



ALbaha University

العدد الثاني عشر ... محرم ١٤٣٩ هـ - سبتمبر ٢٠١٧ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب

قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة

د. أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية - جامعة الباحة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب

قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة

د. أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية - جامعة الباحة

الملخص:

تعانى المؤسسات التعليمية من أزمة حقيقية قد تؤدي إلى كارثة محققة إذا استمرت في هدر طاقات أبنائها المبدعين والموهوبين، من خلال الاهتمام بعمليات تزويد الطلاب بالمعلومات من خلال طرق التدريس التي تعتمد على التلقين بشكل مباشر ولم تظهر أي مبادرة إلى إزالة المعوقات التي تحول دون استثمار هذه الطاقات، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الوقوف ميدانياً على واقع معوقات تنمية الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من وجهة نظرهم، وتم تصميم مقياس تقدير الدرجات الرباعي في استبانة استطلاع آراء طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع وفقاً لمقياس ليكرت، تتضمن أربعة ابعاد رئيسية ممثلة في، البعد الأول يتعلق بعضو هيئة التدريس، البعد الثاني يتعلق بالبيئة التعليمية، البعد الثالث يتعلق بالمنهج الدراسي، البعد الرابع يتعلق بالطلاب أنفسهم، وبعد التأكد من المعاملات العلمية للاستبيان بحساب الصدق باستخدام صدق المحكمين وصدق البناء الداخلي للاستبيان وحساب الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل الفا كرونباك، تم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة، وبعد جمع البيانات معالجتها إحصائياً تم التوصل إلى واقع معوقات الإبداع لدى الطلاب عينة الدراسة حيث كان واقع المعوقات حسب الترتيب التنازلي (الطلاب، عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمية، المنهج الدراسي) ولم توجد فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في واقع معوقات الإبداع، وعليه يوصى الباحث بتشجيع الإبداع والحث على ممارسته من خلال برامج تعليمية آمنة تعد لهذا الغرض في جميع مستويات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: معوقات تنمية الإبداع، التربية الفنية.

Creativity Development Obstacles between Reality and Hope for Students of the Department of Art Education at the Faculty of Education, Albaha University

Dr. Ahmed Ibrahim Saed Alghamdi

*Assistant Professor of Art Education Department
Faculty of Education - Albaha University*

Abstract

Educational institutions suffer from a real crisis that may lead to real disaster if they continue to waste the energies of their creative and talented students, through concentrating on using traditional teaching methodologies relying on students direct indoctrination and showing no initiative to remove obstacles that prevent the investment of these energies. And so during this study the researcher investigated the obstacles impede the development of creativity for students of the Department of Art Education at Faculty of Education, Albaha University from students' point of view, A Quadruple rating scale based on LIKERT scale was designed in a poll questionnaire for the opinions of the male and female students of the Department of Art Education at the Faculty of Education, Albaha University, concerning the obstacles of developing creativity. Where the questionnaire includes four main dimensions, the first related to faculty members, the second to the educational environment, the third to the curriculum, and finally the fourth dimension related to students themselves, After verifying the scientific transactions of the questionnaire by counting the honesty utilizing the sincerity of the arbitrators, the validity of the internal construction of the questionnaire and the stability using the mid-term retail coefficient of *SPIERMAN BROWN* and *ALPHA CRONBACH*. The questionnaire was applied to an intentionally selected sample of students from the Department of Art Education at the Faculty of Education, Albaha University. After collecting and manipulating the data statistically, the obstacles of creativity facing the sample of the study were conducted and presented in descending order involving (students, faculty member, educational environment and curriculum). The study results indicated that male and female students of the sample under consideration have significantly agreed on the same reality of creativity obstacles impeding them. And so the researcher recommends the encouragement of creativity and urging its practice through secure educational programs specifically prepared for this purpose at all teaching levels.

Keywords: Creativity Development Obstacles, Art Education

مقدمة:

أمامهم أفاق الإبداع والانطلاق في شتى مناحي الفكر والمعرفة والثقافة بأبوابها.

والإبداع Creativity في اللغة كما في المعجم الوسيط تتضمن اختراع أو إنشاء الجديد من الأشياء ولكن لأعلى مثال واصفى صورة، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (البقرة: ١١٧)؛ فهو مبدعها وخالقها على غير مثال سابق، وفي غاية من الدقة والصفاء الحسن والإبداع. (عبد الإله الحيزان، ٢٠٠٢)، الإبداع والابتكار هما مترادفان لمعنى واحد فقد شاع بين المترجمين للمصطلح الأجنبي Creativity استخدام كلمتي الإبداع أو الابتكار في آن واحد. (طارق السويدان ومحمد العدلوني، ٢٠٠٤)

ولقد تعددت مفاهيم الإبداع أو الابتكار فيعرفه عبد الحليم منسي (١٩٧١) بأنه "إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته، وإن كانت عناصره موجودة من قبل كإبداع عمل من أعمال الفن أو التخيل الإبداعي "أما سيد خير الله (١٩٧٥) فيعرف الإبداع بأنه قدرة الفرد على الانتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة. (نادية عواض وأحمد ابراهيم، ٢٠٠٠)

وعلى الرغم من تعدد البحوث حول الإبداع إلا أنه يواجه العديد من المعوقات داخل المؤسسات التعليمية أهمها طرائق التدريس التقليدية المعتمدة

بات من الواضح أن مقياس تطور الأمم والحضارات وفقاً لما تمتلكه من عقول مبتكرة عندها من القدرة والآليات المعنية لإيضاح وإظهار فكرة جيدة من شأنها وضع الحلول وتفكيك الإشكاليات، وتنشيط النظم والآليات التي تطور الواقع الخارجي حيث لا يقتصر الابتكار على واقع معين دون غيره، واختصاص دون الآخر. (البكر، ٢٠٠٢)

ولقد أصبح الفن الحديث مجالاً خصباً لعرض الكثير من التزاعات الفنية الجديدة حيث يهتم الفنان بالبحث في أصوليات الأشياء، وأصبحت اهتماماته أكثر من مجرد الجلوس أمام الطبيعة لمحاكاة مظاهرها المرئية بحثاً عن حلول جديدة للجوانب التشكيلية التي تتناسب مع الأبعاد الفكرية لثقافة العصر. (هاليهان وكافمان، ٢٠٠٣).

والابتكار والإبداع سمة لا يتمتع بها عامة الناس ولكن يختص بها قلة قليلة في مجتمعاتنا فهم بمثابة ثروات حقيقية لا تقدر بثمن يجب استغلالها والحفاظ عليها كما تفعل باقي الأمم المتقدمة على مر العصور والأزمان. (البكر، ٢٠٠٢)

فهم يختاروا المبدعين من أبنائها في كل المجالات وتكلفهم وتذلل لهم كافة العقبات لحثهم على الابتكار والإبداع وزيادة نشاطهم لأبعد مدى ولا تدخر جهداً في رعايتهم مادياً وأدبياً حتى تفتح

محاولة الوقوف ميدانياً على واقع معوقات تنمية الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.

أسئلة الدراسة:

١- ما واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من وجهة نظرهم؟

٢- ما أبرز معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة الذاتية ودرجة اعاققتها خلال ابعاد الدراسة (عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمية، المنهج الدراسي، الطلاب أنفسهم) والتي تؤثر على ممارستهم الإبداعية؟

٣- هل تختلف درجة واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة تبعاً لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تلخص في تحديد معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة والمتعلقة بأبعاد الدراسة (عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمية، المنهج الدراسي، الطلاب أنفسهم)، وتحديد درجة تأثير معوقات تنمية الإبداع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة، وترتيبها بحسب درجة تأثيره، وكذلك تحديد السبل المأمولة لحل تلك المعوقات وإثراء الإبداع لدى الطلاب قيد الدراسة.

على الشرح والحفظ، وضعف البيئة التربوية، وعدم اهتمام المعلمين بالإبداع والابتكار، كما يشير التقرير الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية، وفي عالم سريع التغير تصبح برامج رعاية المبدعين والموهوبين قضية حياة أو موت بالنسبة للدول العربية التي تعاني مؤسساتها التعليمية من أزمة حقيقية قد تؤدي إلى كارثة محققة إذا استمرت في هدر طاقات أبنائها المبدعين والموهوبين، ولم تبادر إلى إزالة المعوقات التي تحول دون استثمار هذه الطاقات (جروان، ٢٠٠٢).

وبالرغم من ذلك ما زالت جامعاتنا العربية حتى الآن غارقة في تلقين طلابها بالقواعد الشكلية وتهمل إهمالاً كبيراً البحث عن الأصالة الفردية عند كل طالب والتي يجب الاهتمام بها وتطويرها وإلقاء الضوء عليها لأنهم أمل هذه الأمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثلت مشكلة الدراسة فيما تم ملاحظته من قبل الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس فيما تعانیه المؤسسات التعليمية من أزمة حقيقية تتعلق بهدر طاقات أبنائها المبدعين والموهوبين، من خلال الاهتمام بعمليات تزويد الطلاب بالمعلومات من خلال طرق التدريس التي تعتمد على التلقين بشكل مباشر، ولم تظهر أي مبادرة إلى إزالة المعوقات التي تحول دون استثمار هذه الطاقات، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في

أهمية الدراسة:

المحركة للسلوك البشري عامة، والسلوك الإبداعي بمختلف صورته وأشكاله وهو الذي يؤدي إلى إنتاج جيل جديد ذي قيمة للمجتمع. (البكر، ٢٠٠٢)

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. المساهمة في تحسين تنمية الإبداع لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.

٢. إيضاح المعوقات ودرجة تأثيرها السلبي على طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة والحد من نشاطهم الإبداعي.

٣. لفت نظر المسؤولين والقائمين على التطوير والتخطيط في إعداد المناهج والخطط الدراسية لتضمين الإبداع ومهاراته في هذه البرامج.

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة في فتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية تعنى بالعملية التعليمية لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة بمتغيرات غير تلك التي تناولتها الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

الإبداع Creativity:

"يقصد بالإبداع أنه القدرة على إنتاج تصميم محقق لوظيفة، ومحمل بأكبر قدر من القيم والتقنية، لما يتسم به من حدة المعالجة التشكيلية للوحدات والأشكال المستخدمة فيه بالإضافة إلى تنظيم هذه الوحدات وتكاملها في تركيب جديد غير مألوف " وهو أيضاً أرقى صور النشاط الإنساني الذي يستهدف إحداث تطوير قائم على التقييم وإعادة التنظيم لموضوعاته، والنشاط الإنساني هو السمة

المعوقات: Obstacles

لقد عرف اللغويون المعوقات بأنها: "مأخوذة من كلمة عاقه أي خالفه، وإعداد مخالفة الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي، وقيل عاقه الشيء إذا خالفه أي أعاقه".

معوقات الإبداع Creativity Obstacles

(إجرائياً):

هي العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية وتعيق من قدرة طلاب قسم التربية الفنية بجامعة الباحة على تنمية الإبداع وفقاً للأبعاد التي أشار إليها البحث إلى معوقات تتعلق بالمنهج ومعوقات تتعلق ببعض هيئة التدريس، ومعوقات تتعلق بالبيئة التعليمية، ومعوقات تتعلق بالطلاب أنفسهم.

تنمية الإبداع Development of Creativity:

تعنى العمليات والممارسات المقصودة والمنظمة وتتضمن العديد من الإجراءات واستخدام الموارد بطرق مختلفة بهدف إشاعة مناخ الإبداع في مكونات المنظومة التعليمية واستكشاف الاستعداد والقدرة الإبداعية لدى الطلاب وتنميتها إلى أقصى ما يمكن بلوغه من النضج والكفاية. (محمد، ٢٠٠٣، ٧٢)

حدود الدراسة:

الحدس، كما أنهم حاسمين ومتفتحي الإدراك، ويفضلون التركيب والبساطة.

أما في المجالات الانفعالية والدافعية فهم يميلون إلى التحرر من الضبط الزائد للانذفاعات أو التزوات، وهم ينجزون عن طريق الاستقلال أكثر مما ينجزون عن طريق الانصياع، كما أنهم يتميزون بالفردية، وعندهم دوافع قوية ومدعمة لنجاحهم في عملهم.

"يرى أصحاب النظرية الجشتالتية أن الإبداع يتطلب قدرًا وافرًا من الصحة النفسية والشعور بالثقة للمتابعة على بذل هذا الجهد"، وأن هناك خصائص للعملية الإبداعية، يتفق عليها أغلب الباحثين في مجال الإبداع وهي:

١ - أن العملية الإبداعية ليست شيئًا غامضًا، أو غير خاضع للتحليل بالضرورة إنما مثل أي عملية سيكولوجية تخضع للبحث والتحليل العلمي، وكذلك للمعالجة والضبط التجريبي.

٢ - ليست هناك عملية واحدة مفردة يمكن النظر إليها بطريقة مناسبة على أنها هي العملية الإبداعية، فهذا المصطلح هو تلخيص متفق عليه لمجموعة معقدة من العمليات المعرفية والواقعية داخل الفرد، عملية تشتمل على الإدراك والتذكر والتفكير والتحليل.

٣ - إن العملية الإبداعية توجد لدى كل فرد، وليست أمرًا مقتصرًا على قلة مختارة بعينها، فتوجد لدى كل فرد هذه العمليات

حدود بشرية: يقتصر تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة ويبلغ عددهم ١٧٥ (طالب - طالبة) حدود مكانية: قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.

حدود زمانية: تم تطبيق تجربة الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

الأدب النظري للدراسة:

إن الثروة الحقيقية في أي مجتمع تكمن في ثروته البشرية ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها حيث اعتبرت الأمم المتقدمة أن الإنسان هو الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها، وأن الخطوة الأولى للتقدم تكمن في بناء الإنسان وإزالة أي معوقات تحد من إبداعاته، "ويعد التعليم وسيلة المجتمع في هذا البناء ولن يكون هذا البناء شامخًا إلا إذا توافر المعلم الفعال من الناحيتين التربوية والأكاديمية وذلك لمساعدة الطلاب على تنمية إبداعاتهم وتفكيرهم وتلبية طموحهم". (حذوره، ١٩٩٥)

الإبداع من وجهة نظر أصحاب نظرية الجشتالت: حاول كرتشفيلد R. grutchfield أن يصف الصفات التي تميز الأفراد المبدعين والمبتكرين من جميع نواحي شخصياتهم. فهم يكونوا أكثر مرونة وطلاقة في النواحي المعرفية، كما أن إدراكهم ومعارفهم تتميز بالفرد والأصالة. أما عندما يتناولون المشكلات فهم يميلون إلى استخدام

بذلك يخرج جيلاً مطموس القدرات وغير قادر على التطوير والابتكار، (الخرزعلي، ٢٠١٣) أسباب أدت إلى تأخر الاهتمام بالإبداع في التربية الفنية منها:

الاعتقاد السائد قديماً بأن الإبداع موهبة لا يمكن التدخل فيها من أجل غرسها في شخص لم يولد بها.

الاعتقاد بأن الإبداع لا يتمتع به إلا قليل من الناس.

صعوبة قياس الإبداع مقارنة بالظواهر الفنية: الأخرى كالذكاء، والشخصية، والقدرة الحركية أهم معوقات الإبداع لطلاب التربية الفنية:

معوقات مرتبطة بالطالب (شخصية):

الثقة بالنفس والخوف من الإحفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة عواقبها، فالثقة بالنفس من العوامل الضرورية لإظهار الموهبة؛ لأنها تجعل الموهوب جريئاً في التعبير عن رأيه، أيضاً التفكير النمطي ويقصد به التفكير المقيد بالعادة وهو عبارة عن النظر إلى الأمور والمشاكل بصوره تقليدية وهذه النظرة تحول دون الإتيان بالأفكار الجديدة. (سرور، ٢٠٠٢)

أيضاً الخوف من النقد، "فكثيراً ممن يحاولون توليد الأفكار الإبداعية يخشون من الوقوع في الخطأ، أو التعرض للاستهزاء والسخرية من الآخرين، وكذلك الحماس والتسرع حيث إن الرغبة القوية في النجاح

المعرفية والمزاجية والدافعية التي تتحدث عنها، لكن هذا لا يعني أن كل فرد هو مبدع ومتميز بالضرورة، فلدى بعض الأشخاص تبلغ العملية الإبداعية قمة نضجها أو ذروتها، ولدى بعض آخر لا يحدث ذلك نتيجة عمليات شخصية واجتماعية كثيرة كالإعاقة والتشتت والانشغال وعدم الاهتمام وغير ذلك من الأسباب.

٤ - إن العملية الإبداعية تميل إلى الاختلاف بطريقة واضحة في معظم الأشكال من الأعمال الإبداعية، هذا رغم ميلها إلى التشابه في بعض النواحي أيضاً.

"فالعلاقة الإبداعية في التربية الفنية تتضمن أبعاداً عدة وأهمها الفنان، الموضوع، النتاج الفني، الفنان بما يحمله من قدرات واستعدادات فطرية، وحدسية، وحساسية في إدراك واختزان المشاهد الجمالية لديه انفعالات ودوافع نحو إيجاد الحلول للمشكلات الفنية ويأتي هذا من خلال تفاعله مع الموضوع وبمعمونة ما لديه من خبرات جمالية نابعة من الأصول والقواعد" (الخرزعلي، ٢٠١٣)، والإبداع الفني مصدره الإلهام الصادر عن ربان الفنون النابعة من الوحدة المتعالية عن الحس والتي تتربع في عالم وراء عالمنا وهو العالم المعقول.

والعملية التدريسية فن مثل الفن نفسه، وحينما يعجز المعلم عن أن يحس بالجوانب الابتكارية عند طلابه والمقدرة على تطويرها والإضافة لها فإنه

للإبداع فإنه من الممكن وصف المجتمع ككل بأنه معوق للإبداع.

معوقات الإبداع في المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الجامعي، وتنقسم المعوقات داخل المؤسسات التعليمية إلى:

١ - معوقات مرتبطة بالمنهج الدراسي: حيث تفتقر العديد من مناهج التربية الفنية إلى المحتوى الذي يحفز الطلاب على الحلول الإبداعية وتنمية مهارات التفكير العليا.

٢ - معوقات مرتبطة بالبيئة التدريسية: حيث من أهمها عدم وجود جو من الحرية المتاحة للطلاب في التعبير عن شخصيته وأفكاره الإبداعية داخل الحرم الجامعي وأن هناك قيود وضوابط تنظيمية وفكرية واجتماعية تحدد المقبول وغير المقبول من فكر الطالب المبدع، هذا إلى جانب عدم توافر المكان والتجهيزات اللازمة لتنمية إبداعات طلاب التربية الفنية في شتى المجالات كالنحت، والتصوير، والخزف، والأشغال الفنية، فلكل منهم لابد من توافر البيئة المناسبة له التي تحث الطالب على الإبداع.

٣ - معوقات مرتبطة بالمعلم: يقع العبء الأكبر على المعلم بتنمية التفكير الإبداعي لطلابه من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتشجيعه لطلابه على التنافس بين الطلاب، واهتمامات المعلم بالفروق الفردية

والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات، قد يؤدي إلى استعجال النتائج قبل نضوج الفكرة الإبداعية، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول". (سرور، ٢٠٠٢)

معوقات الإبداع في الأسرة:

بما أن الأسرة لها دور كبير في بناء شخصية الفرد أو طالب الفن بالأخص فالأسرة هي المدرسة الأولى والمجتمع الأول الذي يتعامل معه الطالب، وهي الأساس الذي يشكل الجانب الأكبر من الشخصية الإبداعية لطالب الفن من خلال التشجيع على الإبداع أو وضع عراقيل أو احباطات تهدم الجانب الإبداعي عند الطالب كما أن المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة له دور عظيم الأثر في إعاقه الإبداع لدى طالب الفن.

معوقات الإبداع في المجتمع:

المجتمع هو عبارة عن مجموعة من المؤسسات المتمثلة في الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والنادي، والمسجد، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية حيث تتداخل مجموعة من العناصر مثل: الثقافة، والاقتصاد، والدين، والسياسة، والإدارة التي تشكل الموروث الحضاري والتاريخي للشعب أو الأمة، وهذه المؤسسات تشكل بمجموعها المناخ العام للمجتمع فإذا اختل أحد هذه العناصر أو أكثر يشكل عائقاً أو محددًا

الإنتاج أي بنشاطات المنظمة الأساسية التي ينتج عنها السلع أو الخدمات.

٢- الإبداع الإداري: ويتعلق بشكل مباشر بالهيكل التنظيمي والعملية الإدارية في المنظمة، وبشكل غير مباشر بنشاطات المنظمة الأساسية.

وهناك خصائص وسمات متعلقة بالشخصية المبدعة تتمثل في الذكاء، والثقة بالنفس على تحقيق أهدافه، وأن تكون لديه درجة من التأهيل والثقافة، والقدرة على تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع، والقدرة على استنباط الأمور فلا يرى الظواهر على علاقتها بل يقوم بتحليلها ويثير التساؤلات و التشكيك بشكل مستمر، ولديه علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الآخرين فيستفيد من آرائهم، ويركز على العمل الفردي لإظهار قدراته وقابلياته، فهناك درجة من الأنانية، وغالبًا ما يمر بمرحلة طفولة غير مستقرة مما يعزز الاندفاع على إثبات الوجود وإثبات الذات فقد يكون من أسرة مفككة أو أسرة فقيرة أو من أحياء شعبية، والثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمجازفة والمخاطرة، فمرحلة الاختبار تحتاج إلى شجاعة عند تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل، ويفضل العمل بدون وجود قوانين وأنظمة، ويميل المبدعون إلى الفضول و البحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن. (عبد المجيد، ٢٠٠٥)

بين الطلاب وابتعاده عن الطرق التقليدية في التدريس.

مستويات الإبداع:

يشير العدلوني (٢٠١٣) أن الإبداع يظهر في العديد من المستويات ومنها:

١ - الإبداع على المستوى الفردي: بحيث يكون لدى العاملين إبداعية خلاقية لتطوير العمل وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء، والموهبة، أو من خلال خصائص مكتسبة، كحل المشكلات مثلًا، وهذه الخصائص يمكن التدرب عليها وتنميتها ويساعد في ذلك ذكاء الفرد وموهبته.

٢ - الإبداع على مستوى الجماعات: بحيث تكون هناك جماعات محددة في العمل تتعاون فيما بينها لتطبيق الأفكار التي يحملونها وتغيير الشيء نحو الأفضل كجماعة فنية في قسم إنتاجي.

٣ - الإبداع على مستوى المنظمات: فهناك منظمات متميزة في مستوى أدائها وعملها، وغالبًا ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجي ومثالي للمنظمات الأخرى، وحتى تصل المنظمات إلى الإبداع لابد من وجود إبداع فردي وجماعي.

وهناك العديد من الباحثين الذين ميزوا بين نوعين رئيسيين من الإبداع على مستوى المنظمات وهما:

١- الإبداع الفني: بحيث يتعلق بالمنتج سواء السلع أو الخدمات، ويتعلق بتكنولوجيا

مبادئ الإبداع:

٦ - التجديد المستمر للفكر والطموحات والحلول الإبداعية، وهذا لا يتحقق إلا إذا شعر الطالب بحرية في الاداء خلاله أن يبني نفسه وشخصيته أيضاً، وإن هذا الشعور الحقيقي يدفعه لتفجير الطاقة الإبداعية الكامنة بداخله وتوظيفها في خدمة الأهداف، فكل فرد هو مبدع بالقوة في ذاته وعلى المعلم أن يكتشف مفاتيح التحفيز والتحرك لكي يصنع أفراد مبدعين بالفعل ومن مؤسسته كيان خلاق.

٨ - لا ينبغي ترك الفكرة الجيدة التي تفتقد إلى آليات التنفيذ، بل نعرضها للمناقشة، فكثير من الأفكار الجديدة تتولد مع مرور الزمن، والمناقشة المتكررة ربما تعطينا مقدرة على تنفيذها، فربما لم تصل المناقشة الأولى والثانية إلى تمام نضجها فتكتمل في المحاولات الأخرى.

٩ - يجب إعطاء التعلّم عن طريق العمل أهمية بالغة؛ لأنها الطريق الأفضل لتطوير الكفاءات وتوسيع النشاطات ودمج الأفراد بالمهام والوظائف. إن الميل والترعة الطبيعية في الأفراد وخصوصاً أصحاب القرار، هو الجنوح إلى البقاء على ما كان؛ لأنّ العديد منهم يرتاح لأكثر العادات والأعمال الروتينية التي حرت عليها الأعمال وصارت مألوفاً لأن التغيير بحاجة إلى همّة عالية ونفّس جديد خصوصاً، وأنّ الجديد مخيف؛ لأنّه مجهول المصير، والابتكار بطبيعته حذر، وفيه الكثير من التحدي والشجاعة لذلك فمن المهم جداً أن يعتقد الأفراد

لقد وضعت الكثير من المنظمات والمؤسسات العالمية مجموعة من الآراء الرائدة في مجال الابتكار والإبداع، وحتى تكون المنظمات نامية، وأساليها مبدعة وخلاقّة، ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية فيها سواء كانوا مدراء، أو أصحاب قرار أو معلمين، وهذه المبادئ عبارة عن النقاط الآتية:

١ - إفساح المجال لأيّ فكرة أن تولد وتنمو وتكبر ما دامت في الاتجاه الصحيح، وما دام لم يتم القطع بعد بخطئها أو أنها فكرة مستهلكة، فالابتكار قائم على الإبداع لا التقليد للآخرين، لذلك يجب أن يعطى الطلاب مساحة واسعة ليفكروا ويبدعوا.

٢ - إن الأفراد مصدر قوة المجتمع، والاعتناء بتنميتهم التنفيذ، يجعله الأكبر والأفضل والأكثر ابتكاراً وابداعاً، ولتكن المكافأة على أساس الفكر الابداعي الممارس في الأداء.

٣ - احترام الطلاب وتشجيعهم وتنميتهم لإتاحة الفرص لهم لتحقيق النجاحات للمنظمة، وذلك كفيل بأن يبذلوا قصارى جهدهم لفعل الأشياء على الوجه الأكمل.

٤ - التخلي عن الأسلوب النمطي في التعامل مع أدوات الإبداع وخاماته ينمي القدرة الإبداعية.

٥ - تحويل العمل إلى شيء ممتع لا واجب أدائي فحسب، ويكون كذلك إذا تحول النشاط إلى مسؤولية إبداعية، والمسؤولية إلى طموح مزيد من الابداع والتميز.

تنمية الثروات الوطنية أو المؤسسية، ويتفق الجميع على أن الأشخاص الذين يمكن أن تطلق عليهم كلمة "مبتكرين" غالباً ما يكونون رواداً في مجالات تخصصاتهم وإسهاماتهم وهذا الاعتقاد ينطبق كذلك على المؤسسات الرائدة" (الديب، ٢٠٠٧).

وينتج الابتكار من خلال بذل بعض الوقت وبعض الجهد في البحث في فكرة ما، وبذل بعض الوقت وبعض الجهد في تطوير تلك الفكرة، بالإضافة إلى بذل الكثير من الجهد والكثير من الوقت في تسويق الفكرة للمستفيدين، وللعلم فإن جميع الابتكارات تبدأ في الأساس بأفكار إبداعية، حيث يعمل الابتكار على هذه الأفكار بإحداث تغييرات معينة ملموسة في المنتج، وهكذا يصبح الابتكار Innovation هو عبارة عن التطبيقات الناجحة للأفكار الإبداعية في أي مؤسسة أو منظمة أو مرفق، ومن هنا يكون الإبداع أو الأفكار الإبداعية انطلاقة للابتكار، فهو ضروري للابتكار، ولكنه غير كافٍ في حد ذاته حيث ينبغي أن يتم فحص الأفكار وتجريبها على أرض الواقع للتعرف على فعاليتها والعمليات المرتبطة بها وطرق إدارة هذه العمليات بأقل تكلفة وجهد.

الدراسات السابقة:

دراسة فليث ودينس Fleith & Denis (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى التعرف على الصفات التي تعيق تطور الإبداع في البيئة الصفية، قام الباحث بإجراء

أن أعمالهم الإبداعية ستعود بمنافع أكثر لهم وللمنظمة، كما أنها ستجعلهم في محطّ الرعاية الأكثر والاحترام الأكبر" (الهويدي، ٢٠٠٥).

الإبداع والابتكار:

يعتبر الإبداع أو العملية الإبداعية بالابتكار Invention Innovation، من الأساليب الجديدة المختلفة الخارجة أو البعيدة عن التقليد التي تستخدم في عمل أو تطوير الأشياء والأفكار، وهو عملية عقلية تعبر عن التغييرات الكمية والجذرية أو الجوهرية في التفكير، وفي الإنتاج أو المنتجات، وفي العمليات أو طرق وأساليب الأداء، وفي التنظيمات والهياكل.

وقد يكون هناك تباين كبير وواضح بين الابتكار ومصطلحات أخرى متداخلة كالإختراع Invention، والأفكار المبرهننة Ideas Made Manifest، والأفكار المطبقة بنجاح Ideas Applied Successfully، فالأشياء أو الأفكار الجديدة ينبغي أن تكون مختلفة أو متباينة بشكل واضح وملحوظ قبل أن يُطلق عليها أنها مبتكرة. وغالباً ما يكون الهدف الرئيس من الابتكار التغيير الإيجابي، جعل شيء ما أو فكرة ما أو شخص ما أفضل مما هو عليه".

ومن المعروف في كثير من المجالات العلمية والمهنية أن الابتكار يقود إلى زيادة الإنتاجية وبذلك يكون مصدراً أساسياً للإسهام في

وأجرى عبادة (٢٠٠١) دراسة هدفت البحث عن أهم معوقات التفكير الابتكاري كما يدركها المعلمون في مراحل التعليم العام (التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي) بثلاث محافظات في مصر وهي محافظات: المنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي قائمة معوقات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، طبقت على (٢٨٣) من معلمي مراحل التعليم العام ومعلماته، وقد أوضحت النتائج أن بعض جوانب العملية التعليمية (المعلم، محتوى المنهج المدرسي) تأتي قبل الأسرة من حيث القدرة على إعاقة التفكير الابتكاري، كما أوضحت الدراسة أن حجم المعوقات الخاصة بالتفكير الابتكاري التي تتعلق بالأسرة، والمعلم ومحتوى المنهج، والإدارة المدرسية، ونظام التعليم، قد تركزت بحجم كبير في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية - المرحلة الإعدادية)، ثم مرحلة التعليم الثانوي. وأخيراً مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة المرحلة الابتدائية). ومن المعوقات الخاصة بالمعلم فإنها تتعلق باتجاه المعلم السلمي نحو التدريس وطريقته في التدريس وكذلك القصور في إعداد المعلم وتدريبه.

ودراسة برايت و فيليبيا، Bright & Phillipa (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى البحث في اتجاهات المعلمين البريطانيين نحو مفهومهم للإبداع، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المدارس الإعدادية البريطانية وقام بتوزيع استبانة على المعلمين تتضمن

مقابلات مع (٧) معلمين من المدارس الحكومية، و(٣١) طالب وطالبة في الصفوف الثالث والرابع، وتوصل الباحث إلى أن كل من الطلبة والمعلمين يعتقدون أن البيئة الصفية هي التي تحفز الدافعية، وهي التي تقدم للطلبة فرصة الاختيار، وقبول الأفكار المختلفة والتي ترفع من مفهوم الذات لديهم، وتركز على نقاط قوة واهتمامات الطلبة، كما أظهرت النتائج أن البيئة التي تعيق الإبداع هي التي تتصف بإهمال الأفكار، وسيطرة المعلمين ووجود النظام الصارم من قبل الإدارة.

كما أجرى البكر (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث تتضمن (٣٤) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من خلال تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهياً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

دراسة دياب (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلميه. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائياً من مدارس تابعة لووكالة هيئة الأمم المتحدة في قطاع غزة. وأسهمت هذه الدراسة في تعريف العاملين التربويين معوقات تنمية الإبداع لدى طلبتهم بما يساعد على الحد من هذه المعوقات، والعمل على توفير ما يلزم من احتياجات ومتطلبات لرعاية الإبداع وتنميته، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب. وخرجت الدراسة بتوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على تنمية الإبداع، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من المعوقات التي تعيق الإبداع كان من أهمها النقاط الآتية: عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة، عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتنقيب، والاطلاع، والاكتشاف، عدم تقدير الإدارة المدرسية للإنجازات، عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته، عدم إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير

أستلة متعلقة بتعريف الإبداع والعوامل التي تساعد في تنمية الإبداع والعوامل التي تعيق الإبداع لدى الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٩٠%) من المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة يعتقدون بإمكانية تطوير الإبداع ورعايته عن طريق عدد من النقاط مثل: بناء الثقة بين المعلم والطالب، وتمكين الطلاب من الحصول على بعض الخيارات فيما يتعلق بتعليمهم ووسائله.

دراسة الشراري (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات الإبداع لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة من مجتمع عدده (١١٥٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام الإدارة بإصدار التعليمات، وإصرار مدير المدرسة على تنفيذ تعليماته بدقة، وعدم توفر نظام ذاتي للتطوير التربوي للمدرسة هي من المعوقات المتعلقة بمجال الإدارة، أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع، ونقص الموارد المالية من معوقات الإبداع في هذا المجال، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات لصالح الذكور فيما يتعلق بمجال (الإدارة، والمناخ التنظيمي، وظروف العمل، والحوافز، والبيئة الاجتماعية والثقافية).

بالإضافة إلى تدني مستوى أساليب التدريس الحالية الأمر الذي يتطلب إعادة تصميم المناهج وفقاً لأساليب التدريس الإبداعية.

كما أجرى الحربي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد معوقات الإبداع لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطورت استبانة كأداة لدراسة طبقت على عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية بلغ عددهن (٩٠) معلمة و(١٤) مشرفة وأظهرت النتائج أن أهم معوقات الإبداع تمثلت في: نقص الدورات التدريبية في التدريس الإبداعي أثناء الخدمة، ضعف مصادر التعلم اللغوي في المدرسة، الصرامة التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية، عدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة، ضعف الحوافز والبواعث الداخلية والخارجية التي تشجع على التفكير الإبداعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في معوقات التدريس الإبداعي لمعلمة اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة تعزى لمتغير الخبرة.

أجرت روبينا Robina (٢٠١٠) دراسة، هدفت إلى تعرف قدرة نظام التعليم في باكستان على تعزيز الإبداع للأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة ١٥٤ طفلاً من الأطفال الذين تناولوا اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم مراقبة الفصول الدراسية في ١٦ مدرسة ابتدائية، فضلاً عن تحليل وثائقي لوثائق

الإبداعي، عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتي تنمي التفكير التباعدي.

دراسة الصبيحي (٢٠٠٦) بعنوان "المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية" والتي هدفت إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه مجتمع الدراسة وتؤثر سلباً على إبداعهم، والتعرف كذلك على درجة التأثير لكل من هذه المعوقات على عملية الإبداع الفني لدى المعلم، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (٦٥) معلماً ومعلمة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تعيق إبداع المعلم منها معوقات ذاتية: والتي ترتبط بالمعلم وعدم محاولته لتطوير ذاته، واللامبالاة في ممارسة عمله. معوقات خارجية: وتتمثل في عدم توفير الجو المناسب لإبداع المعلم وتكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه.

دراسة كندمير وغور Kandemir & Gur (٢٠٠٦) هدفت إلى استطلاع وملاحظة ومناقشة بعض الآراء المتنوعة لمعلمي الرياضيات حول تحسين التفكير الإبداعي من خلال حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣ معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقابلات المنظمة خلال ١١ أسبوعاً، حيث أشارت أبرز النتائج إلى وجود نقص في الدورات والبرامج التدريبية التي تركز على تدريب أسلوب حل المشكلات الأمر الذي يُقلل من تعزيز الإبداع،

الإبداع لدى الطلبة باعتبارها حافزاً للمعلمين والطلبة، وأظهرت النتائج أيضاً قلة المعوقات التي تعيق الطالب لتنمية الإبداع لديه، حيث إن طريقة تصميم الدروس إلكترونياً من قبل المعلمين وتطبيقها من قبل الطلبة تُسهم في دعم بيئة تعليمية خلاقية ومبدعة.

كما أجرى كل من ماناثوكوي ومانقوبيي Mannathokoi & Mangopei (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تحديد المعوقات أمام مشاركة الآباء في التعليم الابتدائي في منطقة بوتسوانا في إفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ فرداً من المعلمين وأولياء الأمور، كما تم أخذ ١٢ فرداً من أولياء الأمور بمساعدة أهالي البلدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب المقابلات من خلال توجيه الأسئلة المفتوحة مع المعلمين وأولياء الأمور، حيث أظهرت النتائج وجود معوقات تتعلق بإشراك المجتمع في برامج المدرسة من قبل العديد من المربين الذين ينادون لتطوير برامج رسمية من قبل كل من المدرسة والمجتمع، حيث أظهرت النتائج وجود قصور في عملية التعاون بين المدرسة والمجتمع، وهناك حاجة أيضاً لإشراك أولياء الأمور في المدارس بدءاً من التخطيط والسياسات التعليمية.

دراسة مخامرة وقباجة (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا. بحفاظة القدس من وجهة

السياسة التعليمية، والمناهج الدراسية والكتب المدرسية، بذلك توصلت أبرز النتائج إلى أن الأطفال لديهم القدرة على إنتاج الأفكار، ولكن يبدو أنها أضعف في مجالات أخرى، ويرجع ذلك إلى حقيقة مفادها أن توجهات التدريس في الباكستان نحو اكتساب المعرفة فقط؛ الأمر الذي يُسهم في تثبيط الإبداع، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود عقبات تقف حائلاً أمام تعزيز الإبداع وتعلق بالمعلم الذي يلجأ إلى الأساليب التقليدية في التدريس، ومن العقبات ما يتعلق بالمنهاج، حيث أظهرت الدراسة الحاجة الضرورية لإشراك أولياء الأمور في وضع المنهاج، من أجل إدراج الإبداع في النظام التعليمي بشكل دائم.

دراسة تريفونوفا Trifonova (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تقديم مقارنة تربوية مبتكرة من خلال تصميم لعبة السيناريوهات من قبل المعلمين والمشاركة في الممارسات التعليمية الإبداعية، ضمن حلقات عمل تدريبية، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢١ معلماً ومعلمة من معلمي ٧ مدارس ابتدائية وثانوية في إسبانيا، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تدريب المعلمين على تصميم سيناريوهات للتدريس، ووضعها موضع التطبيق في سياقات التدريس، وأظهرت أبرز النتائج أن عمليات التدريس التي تنطوي على تصميم الدروس إلكترونياً من قبل المعلمين تُسهم في تنمية

باستخدام استبانة وتحليل بياناتها وفق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية كما اعتمد على أسلوب سوات للتحليل الرباعي، حيث اكتفت الدراسة بالإشارة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في تنمية الإبداع ومعوقاته، وأظهرت أبرز النتائج حيابة واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، وبنسبة (٦٢.٦٧%) و (٦٨%) على التوالي، وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته. بمعنى أنه كلما زادت المعوقات قلت تنمية الإبداع لدى الطلبة، أوصت الباحثة في ضوء النتائج ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار، وتعمل على تعزيز تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى عينات مختلفة بطرق متباينة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تعرف معوقات تنمية الإبداع، وهدفت دراسات أخرى إلى تعرف دور البيئة التعليمية في تنمية الإبداع، بينما هدفت بعض الدراسات إلى تعرف واقع الانظمة والمناهج التعليمية في تعزيز الإبداع، ونظراً لتعدد أهداف الدراسات السابقة فقد تعددت المنهجيات المتبعة لتحقيق تلك الأهداف، حيث اعتمدت معظمها

نظرهم، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرت استبانة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، الفا كرونباخ (٠.٧٥)، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (٤١٠) معلم ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٤٠%، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (لدرجة الكلية) مقداره (٣.٣١) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا بمحاظفة القدس تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة البحث: (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قسبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، ورصد معوقات تنمية الإبداع لديهم، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ مديرة ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الجانب التحليلي منه،

أدوات الدراسة:

استبانة استطلاع آراء طلاب وطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع.

خطوات إعداد الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استمارة لتحديد أهم معوقات تنمية الإبداع التي تواجه طلاب وطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة وتم ذلك وفقاً للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبانة:

تستهدف تلك الاستبانة حصر معوقات تنمية الإبداع التي تواجه طلاب وطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة.

تحديد نوع الاستبانة:

تركز الاستبانة على مدى توفر أو تحقق معوقات تنمية الإبداع التي تواجه طلاب وطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة وتبعاً لذلك استخدم الباحث مقياس تقدير رباعي الدرجات على النحو الموضح في الجدول الآتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض
٤	٣	٢	١

ويأتي مقياس تقدير الدرجات الرباعي في الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت "Likert عن ألين وآخرون Allen et al (٢٠٠٧) الذي يمثل مجموع الإجابات المحصلة حول "فقرات ليكرت والتي تتألف من قسمين هما: الجذع (stem) وهي جملة

على استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استمارة، الاستبيان أو المقابلات، أو الوثائق، وكما اختلفت العينات الدراسات السابقة فيما بينها من طلاب المراحل التعليمية، أو المعلمين، أو مديري المدارس.

كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت بعض النتائج وجود مجموعة من المعوقات تعيق تنمية الإبداع لدى الطلاب، ورغم وجود تباين بين البحث الحالي والدراسات السابقة، إلا أن هناك علاقة غير مباشرة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي تتمثل في تناوله لموضوع تنمية الإبداع ومعوقاته، من هنا جاءت فكرة البحث الحالي، والحاجة إليه لاستكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد المحلي والدولي، والإفادة من الدراسات السابقة، في إثراء الإطار النظري.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه الأكثر ملائمة للدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.

حساب الصدق والثبات:

أ - صدق المحكمين: بعد الانتهاء من صياغة عبارات الاستمارة وإعدادها في صورتها الأولية تم عرضها على عدد (٨) خبراء من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية للتأكد من صدق الاستبانة وللتعرف على آرائهم وملاحظاتهم من حيث صحة صياغة عبارات الاستمارة ومناسبتها للطلاب والطالبات، ومدى وضوح تعليمات الاستمارة للطلاب والطالبات، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس البعد الذي وضعت لقياسه، وكانت النتائج اتفق المحكمون على صحة صياغة مفردات الاستبانة، ومناسبتها للطلاب والطالبات، ومناسبة المفردات لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات متعلقة بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات، وبعد إجراء التعديلات أصبحت الاستبانة مكونه من (٤٣) عبارة .

ب) صدق البناء: تم حساب صدق البناء بإيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل مفردة في الاستبانة على حدة مع نتيجة البعد الذي تنتمي إليه (المجموع الكلي) كما هو موضح بجدول (١)، (٢).

جدول (١) معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد التي تنتمي إليه في آراء الطلاب والطالبات
قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	
معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة
**٠.٩٢	١	**٠.٩٠	١	**٠.٨٦	١	**٠.٨٦	١
**٠.٩٦	٢	**٠.٨٥	٢	**٠.٨٦	٢	**٠.٨٦	٢
**٠.٩١	٣	**٠.٨٩	٣	**٠.٩٠	٣	**٠.٩٠	٣

تحدد المعوق، و"السلم" وهو مقياس يستعمل لتحديد درجة الموافقة أو التحقق.

ويأتي الأخذ بمقياس التدرج الرباعي نظراً لقوته في الكشف عن مدى توفر أو تحقق معايير ومؤشرات معوقات تنمية الإبداع التي تواجه الطلاب والطالبات نظراً للتوازن بين الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس، وتوزيعها بشكل عشوائي.

تحديد أبعاد الاستبانة وصياغة عباراتها:

بعد الاطلاع على الدراسات التي أجريت في هذا المجال تم تحديد أربعة أبعاد للاستبانة، ثم قام الباحث بصياغة (٤٣) عبارة تمثل عبارات الاستبانة تم توزيعها على هذه الأبعاد:

البعد الأول: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس وقياسه (١٣) عبارة.

والبعد الثاني: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة وقياسه (١٠) عبارات.

والبعد الثالث: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي وقياسه (١٠) عبارات.

والبعد الرابع: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب وقياسه (١٠) عبارات.

د. أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي: معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي		معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب	
رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)
٤	*.٥٦	٤	**٠.٦٦	٤	**٠.٩٤	٤	**٠.٨٦
٥	**٠.٩٤	٥	**٠.٩٤	٥	**٠.٩٤	٥	**٠.٧٨
٦	**٠.٩٤	٦	**٠.٩٠	٦	**٠.٨٤	٦	**٠.٩٠
٧	**٠.٩٤	٧	**٠.٩٤	٧	**٠.٨٤	٧	**٠.٩٢
٨	**٠.٩٤	٨	**٠.٩٤	٨	**٠.٩٤	٨	**٠.٩١
٩	**٠.٩٢	٩	**٠.٩٢	٩	**٠.٧٣	٩	**٠.٧٦
١٠	**٠.٩٢	١٠	**٠.٩٢	١٠	**٠.٨٧	١٠	**٠.٨٨
١١	**٠.٩١						
١٢	**٠.٨٦						
١٣	**٠.٧٨						

دالة عند مستوى $0.05 = 0.01$ * عند مستوى $0.01 = 0.01$ **

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع البعد التي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات أبعاد بطاقة الاستبيان آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع.

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لاستبيان آراء

الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع

م	البعد	عدد العبارات	قيم معاملات الارتباط
١	البعد الأول	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	١٣ **٠.٨١
٢	البعد الثاني	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة	١٠ **٠.٧٩
٣	البعد الثالث	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي	١٠ **٠.٧٦
٤	البعد الرابع	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب	١٠ **٠.٩٠

قيمة معامل الارتباط البسيط (ر) عند مستوى $0.05 = 0.01$ * عند مستوى $0.01 = 0.01$ **

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين قيم معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع.

(ج) حساب ثبات بطاقة الملاحظة:
بعد التأكد من صدق البطاقة أصبح من الضروري القيام بحساب ثبات الاستبانة
وتم ذلك عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان براون كما هو موضح بجدول (٣).
جدول (٣) ثبات البعد بطاقة استبيان آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع قيد الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان براون

التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون		قيمة معامل ألفا كرونباخ	المعالجات الإحصائية المتغيرات	
معامل سبيرمان براون	الارتباط البسيط			
٠.٩٩	٠.٩٧	٠.٨٨	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	١ البعد الاول
٠.٩١	٠.٨٤	٠.٩٢	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة	٢ البعد الثاني
٠.٩١	٠.٨٤	٠.٧٤	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي	٣ البعد الثالث
٠.٩٧	٠.٩٣	٠.٩٦	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب	٤ البعد الرابع
٠.٩٣	٠.٨٦	٠.٨٣	المجموع الكلي للاستبيان	

تطبيق الأداة:

بعد بناء الأداة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (٨٠) طالباً و(٧٨) طالبة من طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ.

المعالجات الإحصائية:

نظراً لطبيعة الدراسة تم معالجة البيانات الخام إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS.23) وذلك للحصول على المتوسط

يتضح من جدول (٣) ثبات عبارات البعد بطاقة استبيان آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع قيد الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان براون حيث تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ لا لبعد الاستبيان ما بين ٠.٧٢ إلى ٠.٩٦ وللمجموع الكلي للاستبيان ٠.٨٣ كما وتراوح معامل التجزئة النصفية ما بين ٠.٩١ إلى ٠.٩٩، وللمجموع الكلي للاستبيان ٠.٩٣.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرار والنسبة المئوية
وقيمة كا^٢ والأهمية النسبية وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: عرض ومناقشة واقع معوقات الإبداع
في البعد الأول (معوقات تنمية
الإبداع الفني التي تتعلق
بالمنهج الدراسي):

الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعامل ثبات الاختبار ألفا
كرونباخ، ومعامل الارتباط البسيط (ر)، واختبار كا^٢، الوزن النسبي،
واختبار (ت) T-test، والوزن النسبي.
عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

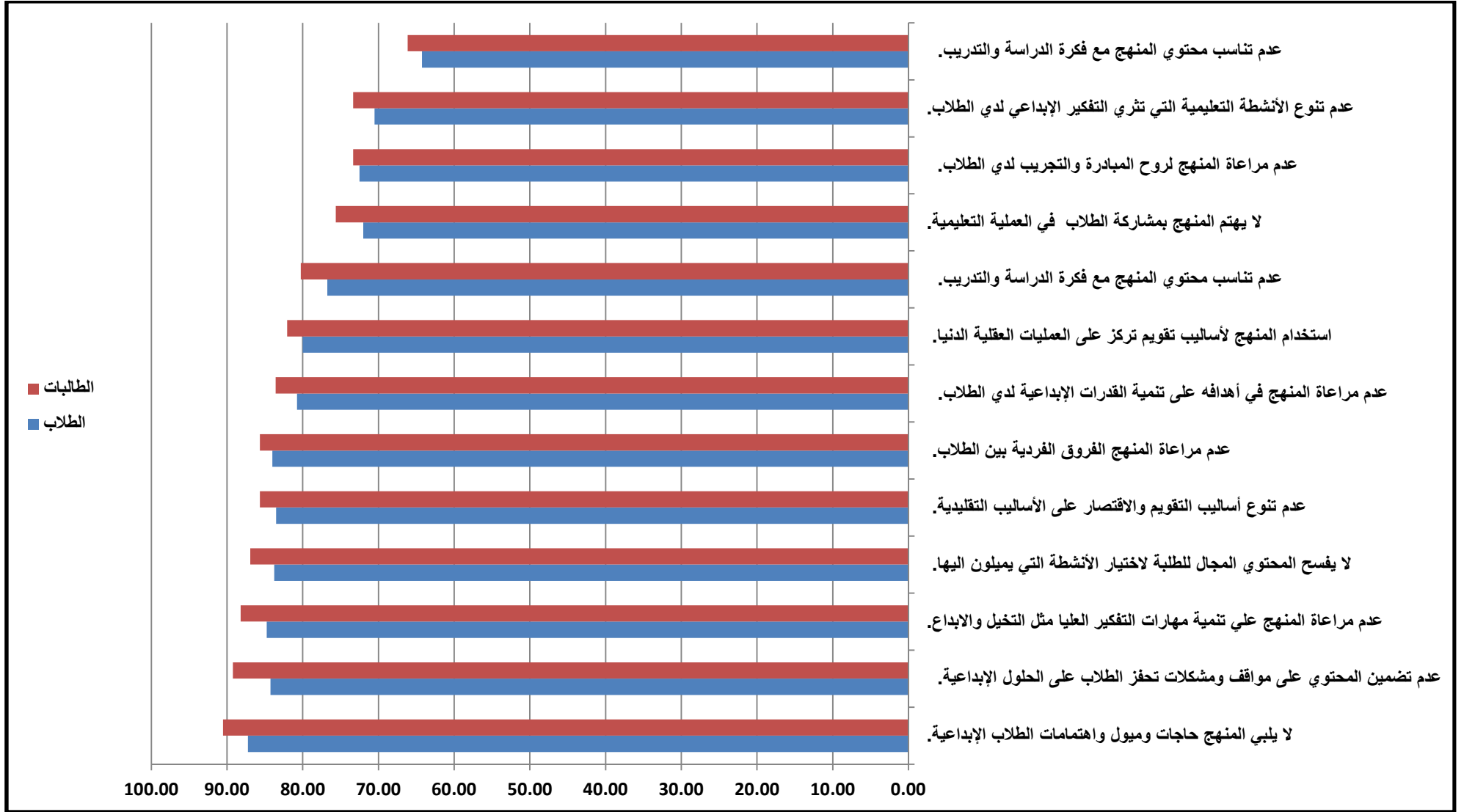
السؤال الأول: ما هو واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية
بكلية التربية جامعة الباحة من وجهة نظرهم؟

جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^٢ لآراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الأول (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي)

م	المعوقات	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		قيمة كا ^٢	الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا ^٢ بين النوع
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١	عدم تناسب محتوى المنهج مع فكرة الدراسة والتدريب.	الطلاب	١٥	١٨.٧٥	١٥	١٨.٧٥	٢٢	٢٧.٥٠	٢٨	٣٥.٠٠	٥.٩	٦٤.٢٥	١٣	١.٣٣
		الطالبات	٢٠	٢٥.٦٤	١٠	١٢.٨٢	٢٢	٢٨.٢١	٢٦	٣٣.٣٣	٧.١٣	٦٦.١٥	١٣	
٢	عدم مراعاة المنهج لروح المبادرة والتجريب لدي الطلاب.	الطلاب	٢٠	٢٥.٠٠	٢٠	٢٥.٠٠	٣٠	٣٧.٥٠	١٠	١٢.٥٠	*١٠.٠٠	٧٢.٥٠	١٠	٠.٦٢
		الطالبات	٢٣	٢٩.٤٩	١٧	٢١.٧٩	٢٧	٣٤.٦٢	١١	١٤.١٠	٧.٥٤	٧٣.٣٣	١١	
٣	عدم تضمين المحتوى على مواقف ومشكلات تحفز الطلاب على الحلول الإبداعية.	الطلاب	٤٥	٥٦.٢٥	١٥	١٨.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٨	١٠.٠٠	**٤٢.٩	٨٤.٢٥	٣	٣.٣١
		الطالبات	٥٣	٦٧.٩٥	١١	١٤.١٠	١١	١٤.١٠	٣	٣.٨٥	**٧٨.٩٢	٨٩.٢٣	٢	
٤	عدم مراعاة المنهج في أهدافه على تنمية القدرات الإبداعية لدي الطلاب.	الطلاب	٣٢	٤٠.٠٠	٢٨	٣٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	٩	١١.٢٥	**٢٠.٥	٨٠.٧٥	٧	٢.٣١
		الطالبات	٣٥	٤٤.٨٧	٢٦	٣٣.٣٣	١٣	١٦.٦٧	٤	٥.١٣	**٢٨.٩٧	٨٣.٥٩	٧	
٥	لا يلي المنهج حاجات وميول واهتمامات الطلاب الإبداعية.	الطلاب	٤٤	٥٥.٠٠	٢٦	٣٢.٥٠	٥	٦.٢٥	٥	٦.٢٥	**٥٣.١	٨٧.٢٥	١	٢.١٨
		الطالبات	٤٩	٦٢.٨٢	٢٤	٣٠.٧٧	٢	٢.٥٦	٣	٣.٨٥	**٧٥.٣٣	٩٠.٥١	١	

م	المعوقات	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		قيمة كا ^٢	الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا ^٢ بين النوع
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٦	عدم تنوع أساليب التقويم والاقتصار على الأساليب التقليدية.	الطلاب	٤٣	٥٣.٧٥	١٨	٢٢.٥٠	٩	١١.٢٥	١٠	١٢.٥٠	**٣٧.٧	٨٣.٥٠	٦	٠.٨٥
		الطالبات	٤٦	٥٨.٩٧	١٥	١٩.٢٣	١٠	١٢.٨٢	٧	٨.٩٧	**٤٩.٦٩	٨٥.٦٤	٥	
٧	عدم مراعاة المنهج علمي تنمية مهارات التفكير العليا مثل التخيل والابداع.	الطلاب	٣٧	٤٦.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	٨	١٠.٠٠	٥	٦.٢٥	**٣٧.٩	٨٤.٧٥	٢	١.٩٧
		الطالبات	٤٣	٥٥.١٣	٢٦	٣٣.٣٣	٧	٨.٩٧	٢	٢.٥٦	**٥٤.٢١	٨٨.٢١	٣	
٨	لا يهتم المنهج بمشاركة الطلاب في العملية التعليمية.	الطلاب	١٨	٢٢.٥٠	٢٦	٣٢.٥٠	٢٢	٢٧.٥٠	١٤	١٧.٥٠	٤.٠٠	٧٢.٠٠	١١	١.٤
		الطالبات	٢١	٢٦.٩٢	٢٩	٣٧.١٨	١٨	٢٣.٠٨	١٠	١٢.٨٢	*٩.٤٩	٧٥.٦٤	١٠	
٩	عدم تنوع الأنشطة التعليمية التي تثري التفكير الإبداعي لدى الطلاب.	الطلاب	٢٢	٢٧.٥٠	١٨	٢٢.٥٠	٢٠	٢٥.٠٠	٢٠	٢٥.٠٠	٠.٤٠	٧٠.٥٠	١٢	١.٠١
		الطالبات	٢٧	٣٤.٦٢	١٦	٢٠.٥١	١٧	٢١.٧٩	١٨	٢٣.٠٨	٣.٩٥	٧٣.٣٣	١٢	
١٠	عدم مراعاة المنهج الفروق الفردية بين الطلاب.	الطلاب	٤٢	٥٢.٥٠	١٩	٢٣.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٧	٨.٧٥	**٣٥.٩	٨٤.٠٠	٤	٠.٣٧
		الطالبات	٤٥	٥٧.٦٩	١٦	٢٠.٥١	١١	١٤.١٠	٦	٧.٦٩	**٤٧.٠٣	٨٥.٦٤	٦	
١١	لا يفسح المحتوى المجال للطلبة لاختيار الأنشطة التي يميلون إليها.	الطلاب	٣٨	٤٧.٥٠	٢٤	٣٠.٠٠	١٣	١٦.٢٥	٥	٦.٢٥	**٣٠.٧	٨٣.٧٥	٥	٣.٢٤
		الطالبات	٤٣	٥٥.١٣	٢٠	٢٥.٦٤	١٤	١٧.٩٥	١	١.٢٨	**٤٧.٤٤	٨٦.٩٢	٤	
١٢	استخدام المنهج لأساليب تقويم تركز على العمليات العقلية الدنيا.	الطلاب	٣١	٣٨.٧٥	٢٨	٣٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	١٠	١٢.٥٠	**١٨.٣	٨٠.٠٠	٨	٠.٤٥
		الطالبات	٣٤	٤٣.٥٩	٢٦	٣٣.٣٣	١٠	١٢.٨٢	٨	١٠.٢٦	**٢٤.٣٦	٨٢.٠٥	٨	
١٣	عدم تناسب محتوى المنهج مع الفروق الفردية للطلاب.	الطلاب	٢٧	٣٣.٧٥	٢٦	٣٢.٥٠	١٤	١٧.٥٠	١٣	١٦.٢٥	*٨.٥٠	٧٦.٧٥	٩	١.٢٣
		الطالبات	٣٢	٤١.٠٣	٢٤	٣٠.٧٧	١٣	١٦.٦٧	٩	١١.٥٤	**١٦.٨٧	٨٠.٢٦	٩	

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠.٠٥ = ٧.٨٧ * مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٤ **



شكل (١) الأهمية النسبية لآراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الاول (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي

بالمناهج الدراسي العبارة رقم (١) (عدم تناسب محتوى المنهج مع فكرة الدراسة والتدريب) حيث حصلت على الترتيب الأخير برقم (١٣) لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٦٤.٢٥% لدى الطلاب، ٦٦.١٥% لدى الطالبات.

وتتفق تلك النتائج من ارتفاع مستويات الأهمية النسبية للمعوقات التي تتعلق بالبعد الأول (المنهج الدراسي) مع ما توصلت إليه دراسة رشيد (٢٠٠٢) والتي أظهرت أن محتوى المنهج يأتي في أولويات معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم.

كما تتفق مع نتائج دراسة الشراري (٢٠٠٥) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمنهج الدراسي الذي يشجع على الإبداع لدى الطلاب، وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة رويننا (٢٠١٠) والتي أظهرت أن أهم العقبات أو المعوقات في القدرة على الإبداع هي المناهج الدراسية والتي يجب أن يشارك في وضعها أولياء الأمور مع أدراج الإبداع في نظام التعليم بشكل مستمر، ويعزى الباحث ظهور تلك المعوقات على أساس أنه قد يتم تصميم المناهج بشكل لا يتسم بتنمية الإبداع مراعيًا الحاجات والميول واهتمامات الطلاب الإبداعية، واستثمار الإبداع وقدرات التفكير لدى الطلاب.

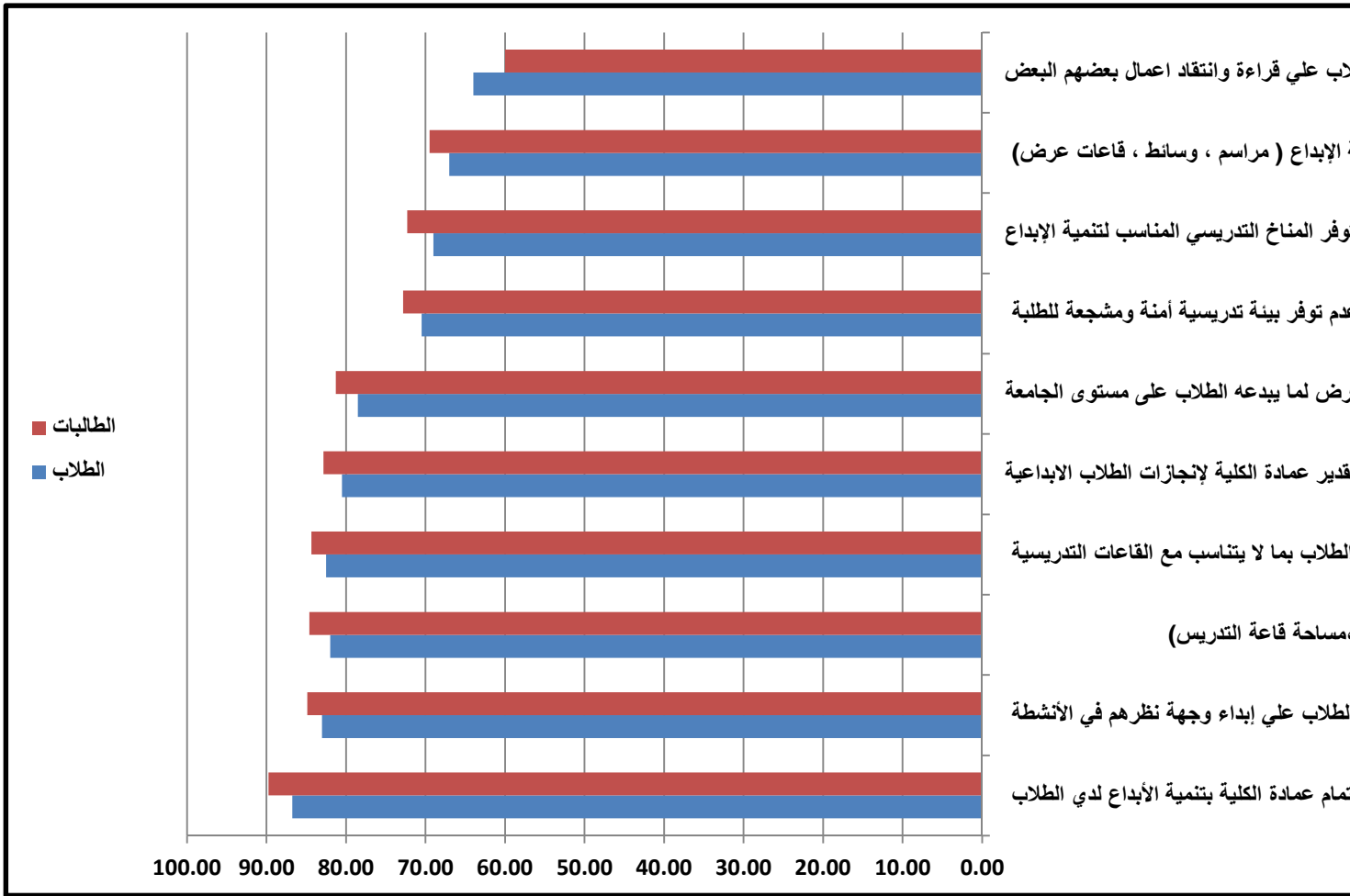
ثانياً: عرض ومناقشة واقع معوقات الإبداع في البعد هوية، (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة)

يتضح من جدول (٤) والخاص بعبارات البعد الأول (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات لدرجة الموافقة ولصالح موافق بشدة وموافق حيث كانت قيمة كلاً المحسوبة أكبر من كلاً الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في معظم العبارات لدى الطلاب والطالبات عدا عبارات رقم (١)، (٢)، (٣)، (٨)، (٩) لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، كما يتضح من جدول (٤) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات في جميع عبارات البعد الأول حيث كانت قيمة كلاً المحسوبة أقل من كلاً الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في جميع العبارات بين الطلاب والطالبات وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات، كما يتضح من جدول (٤) وشكل (١) الأهمية النسبية ترتيب آراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الأول، حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٩٠.٥١% إلى ٦٤.٢٥% إلا أن أكثر العبارات إعاقاً في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي العبارة رقم (٥) (لا يلي المنهج حاجات وميول واهتمامات الطلاب الإبداعية) حيث جاءت الأولى لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٨٧.٢٥% لدى الطلاب، ٩٠.٥١% لدى الطالبات، وكانت أقل العبارات إعاقاً في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^٢ لآراء الطلاب والطالبات نحو البعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة)

م	المعوقات	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		قيمة كا ^٢	الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا ^٢ بين النوع
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١	عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع (مراسم، وسائل، قاعات عرض)	الطلاب	١٣	١٦.٢٥	١٩	٢٣.٧٥	٣١	٣٨.٧٥	١٧	٢١.٢٥	*٩.٠٠	٦٧.٠٠	٩	١.٣٦
		الطالبات	١٣	١٦.٢٥	١٩	٢٣.٧٥	٣١	٣٨.٧٥	١٧	٢١.٢٥	*٩.٠٠	٦٧.٠٠	٩	١.٣٦
٢	عدم توفير البيئة المناسبة للتدريس (إضاءة مناسبة، تهوية، مساحة قاعة التدريس)	الطلاب	٣٣	٤١.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	٩	١١.٢٥	٨	١٠.٠٠	**٢٦.٧٠	٨٢.٠٠	٤	١.٥٦
		الطالبات	٣٣	٤١.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	٩	١١.٢٥	٨	١٠.٠٠	**٢٦.٧٠	٨٢.٠٠	٣	١.٥٦
٣	عدم توفر المناخ التدريسي المناسب لتنمية الإبداع	الطلاب	١٥	١٨.٧٥	٢١	٢٦.٢٥	٢٩	٣٦.٢٥	١٥	١٨.٧٥	٦.٦٠	٦٩.٠٠	٨	١.٣٩
		الطالبات	١٥	١٨.٧٥	٢١	٢٦.٢٥	٢٩	٣٦.٢٥	١٥	١٨.٧٥	٦.٦٠	٦٩.٠٠	٨	١.٣٩
٤	عدم تشجيع الطلاب علي قراءة وانتقاد اعمال بعضهم البعض	الطلاب	١٣	١٦.٢٥	٢٠	٢٥.٠٠	١٧	٢١.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	*٧.٩٠	٦٤.٠٠	١٠	٢.٨٩
		الطالبات	١٣	١٦.٢٥	٢٠	٢٥.٠٠	١٧	٢١.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	*٧.٩٠	٦٤.٠٠	١٠	٢.٨٩
٥	عدم توفر بيئة تدريسية آمنة ومشجعة للطلبة	الطلاب	٢٦	٣٢.٥٠	١٣	١٦.٢٥	١٨	٢٢.٥٠	٢٣	٢٨.٧٥	٤.٩٠	٧٠.٥٠	٧	٠.٩٥
		الطالبات	٢٦	٣٢.٥٠	١٣	١٦.٢٥	١٨	٢٢.٥٠	٢٣	٢٨.٧٥	٤.٩٠	٧٠.٥٠	٧	٠.٩٥
٦	عدم تشجيع الطلاب على إبداء وجهة نظرهم في الأنشطة	الطلاب	٣٥	٤٣.٧٥	٣٠	٣٧.٥٠	٧	٨.٧٥	٨	١٠.٠٠	**٣١.٩٠	٨٣.٠٠	٢	٠.٥٨
		الطالبات	٣٥	٤٣.٧٥	٣٠	٣٧.٥٠	٧	٨.٧٥	٨	١٠.٠٠	**٣١.٩٠	٨٣.٠٠	٢	٠.٥٨
٧	عدم اهتمام عمادة الكلية بتنمية الإبداع لدي الطلاب	الطلاب	٣٩	٤٨.٧٥	٣٢	٤٠.٠٠	٦	٧.٥٠	٣	٣.٧٥	**٤٩.٥٠	٨٦.٧٥	١	٣.٤٥
		الطالبات	٣٩	٤٨.٧٥	٣٢	٤٠.٠٠	٦	٧.٥٠	٣	٣.٧٥	**٤٩.٥٠	٨٦.٧٥	١	٣.٤٥
٨	ضعف تقدير عمادة الكلية لإنجازات الطلاب الإبداعية	الطلاب	٢٨	٣٥.٠٠	٣٤	٤٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	٨	١٠.٠٠	**٢٥.٢٠	٨٠.٥٠	٥	١.٧٨
		الطالبات	٢٨	٣٥.٠٠	٣٤	٤٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	٨	١٠.٠٠	**٢٥.٢٠	٨٠.٥٠	٥	١.٧٨
٩	لا يتم تنظيم مسابقات ومعارض لما يبدعه الطلاب على مستوى الجامعة	الطلاب	٢٩	٣٦.٢٥	٢٦	٣٢.٥٠	١٥	١٨.٧٥	١٠	١٢.٥٠	**١٢.١٠	٧٨.٥٠	٦	١.١١
		الطالبات	٢٩	٣٦.٢٥	٢٦	٣٢.٥٠	١٥	١٨.٧٥	١٠	١٢.٥٠	**١٢.١٠	٧٨.٥٠	٦	١.١١
١٠	زيادة أعداد الطلاب بما لا يتناسب مع القاعات التدريسية	الطلاب	٤٠	٥٠.٠٠	١٩	٢٣.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٩	١١.٢٥	**٢٩.٣٠	٨٢.٥٠	٣	٠.٤٤
		الطالبات	٤٠	٥٠.٠٠	١٩	٢٣.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٩	١١.٢٥	**٢٩.٣٠	٨٢.٥٠	٤	٠.٤٤

قيمة كا^٢ الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠.٠٥ = ٧.٨٧ * مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٤ **



سببية لآراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة)

لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٨٩.٧٤% لدى الطلاب، ٨٦.٧٥%، وكانت أقل العبارات إعاقة في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة العبارة رقم (٤) (عدم تشجيع الطلاب علي قراءة وانتقاد أعمال بعضهم البعض) حيث حصلت على الترتيب الأخير برقم (١٠) لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٦٤.٠٠% لدى الطلاب، ٦٦.٠٠% لدى الطالبات.

وبالنظر إلى واقع معوقات تنمية الإبداع المتعلقة بالبعد الثاني والخاص بالبيئة التعليمية نجد أنهما ما بين العالية بأهمية نسبية ٨٠.٧٩% والمتوسطة بأهمية نسبية ٦٠% ويعزي الباحث تلك النتائج إلى ضرورة وأهمية توفير البيئة التعليمية للإبداع وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة فيليث ودينسي (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى أن البيئة هم معوقات الإبداع في العملية التعليمية وتأتي تلك المعوقات نتيجة إهمال الأفكار وسيطرة المعلمين ووجود نظام صارم من قبل الإدارة وهذا ما أكدته دراسة كل من الشراري (٢٠٠٥) ودراسة تريفونونا (٢٠١٢) عل ضرورة توفير البيئة التعليمية الآمنة للإبداع لتصبح خلاقية ومبدعة .

ثالثاً: عرض ومناقشة واقع معوقات الإبداع في البعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس)

يتضح من جدول (٥) والخاص بعبارات البعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض) ولصالح موافق بشدة و موافق حيث كانت قيمة كاسي المحسوبة اكبر من كاسي الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في معظم العبارات لدى الطلاب والطالبات عدا عبارات رقم (٣، ٥) لم تظهر لها اية فروق ذات دلالة احصائية.

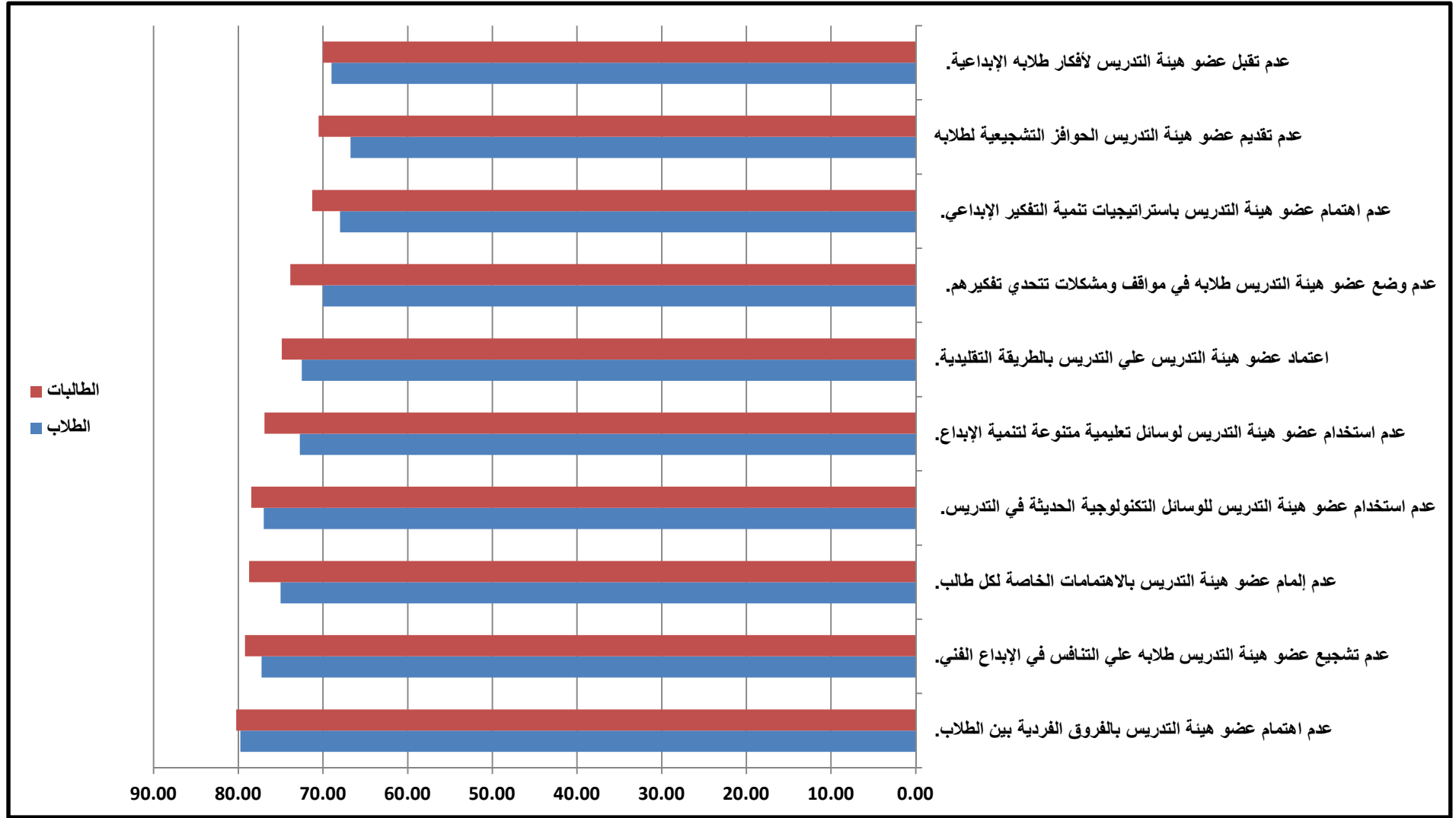
كما يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات في جميع عبارات البعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة) حيث كانت قيمة كاسي المحسوبة أقل من كاسي الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في جميع العبارات بين الطلاب والطالبات وهذا يعنى عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات.

كما يتضح من جدول (٥) وشكل (٢) الأهمية النسبية ترتيب آراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة) حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٨٩.٧٤% إلى ٦٠.٠٠% إلا أن أكثر العبارات إعاقة في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة العبارة رقم (٧) (عدم اهتمام عمادة الكلية بتنمية الإبداع لدي الطلاب) حيث حصلت على الترتيب الأول

جدول (٦) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاً لآراء الطلاب والطالبات نحو البعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس)

م	المعوقات	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		قيمة كاً	الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كاً بين النوع
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١	عدم اهتمام عضو هيئة التدريس باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.	الطلاب	١٧	٢١.٢٥	٢٠	٢٥.٠٠	٢١	٢٦.٢٥	٢٢	٢٧.٥٠	٠.٧٠	٦٨.٠٠	٩	٣.٠٢
		الطالبات	٢٠	٢٥.٦٤	١٨	٢٣.٠٨	٢٦	٣٣.٣٣	١٤	١٧.٩٥	٣.٨٥	٧١.٢٨	٨	
٢	عدم استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل تعليمية متنوعة لتنمية الإبداع.	الطلاب	٢٤	٣٠.٠٠	١٢	١٥.٠٠	٣٥	٤٣.٧٥	٩	١١.٢٥	**٢١.٣٠	٧٢.٧٥	٥	٢.٠٤
		الطالبات	٢٩	٣٧.١٨	١٣	١٦.٦٧	٣١	٣٩.٧٤	٥	٦.٤١	**٢٤.٣٦	٧٦.٩٢	٥	
٣	عدم استخدام عضو هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.	الطلاب	٢٤	٣٠.٠٠	٢٤	٣٠.٠٠	٢٨	٣٥.٠٠	٤	٥.٠٠	**١٧.٦٠	٧٧.٠٠	٣	١.١٠
		الطالبات	٢٧	٣٤.٦٢	٢٠	٢٥.٦٤	٢٩	٣٧.١٨	٢	٢.٥٦	**٢٣.٢٣	٧٨.٤٦	٤	
٤	عدم وضع عضو هيئة التدريس طلابه في مواقف ومشكلات تحدى تفكيرهم.	الطلاب	٢٤	٣٠.٠٠	١٨	٢٢.٥٠	١٢	١٥.٠٠	٢٦	٣٢.٥٠	٦.٠٠	٧٠.٠٠	٧	١.٣٨
		الطالبات	٢٩	٣٧.١٨	١٦	٢٠.٥١	١٣	١٦.٦٧	٢٠	٢٥.٦٤	٧.٤٤	٧٣.٨٥	٧	
٥	عدم تشجيع عضو هيئة التدريس طلابه على التنافس في الإبداع الفني.	الطلاب	٣٥	٤٣.٧٥	١٤	١٧.٥٠	١٦	٢٠.٠٠	١٥	١٨.٧٥	**١٥.١٠	٧٧.٢٥	٢	٠.٣٨
		الطالبات	٣٨	٤٨.٧٢	١٢	١٥.٣٨	١٥	١٩.٢٣	١٣	١٦.٦٧	**٢٣.٦٤	٧٩.٢٣	٢	
٦	عدم إلمام عضو هيئة التدريس بالاهتمامات الخاصة لكل طالب.	الطلاب	٢٣	٢٨.٧٥	٢٨	٣٥.٠٠	١٥	١٨.٧٥	١٥	١٨.٧٥	٦.٧٠	٧٥.٠٠	٤	٢.٤٠
		الطالبات	٢٨	٣٥.٩٠	٢٥	٣٢.٠٥	١٧	٢١.٧٩	٨	١٠.٢٦	**١٢.٣٦	٧٨.٧٢	٣	
٧	عدم اهتمام عضو هيئة التدريس بالفروق الفردية بين الطلاب.	الطلاب	٣١	٣٨.٧٥	٢٢	٢٧.٥٠	٢٢	٢٧.٥٠	٥	٦.٢٥	**١٧.٧٠	٧٩.٧٥	١	٠.٩٩
		الطالبات	٣٤	٤٣.٥٩	١٨	٢٣.٠٨	١٩	٢٤.٣٦	٧	٨.٩٧	**١٨.٩٢	٨٠.٢٦	١	
٨	عدم تقديم عضو هيئة التدريس الحوافز التشجيعية لطلابهم.	الطلاب	١٨	٢٢.٥٠	١٦	٢٠.٠٠	٢١	٢٦.٢٥	٢٥	٣١.٢٥	٢.٣٠	٦٦.٧٥	١٠	١.٥٦
		الطالبات	٢٣	٢٩.٤٩	١٤	١٧.٩٥	٢٢	٢٨.٢١	١٩	٢٤.٣٦	٢.٥١	٧٠.٥١	٩	
٩	اعتماد عضو هيئة التدريس علي التدريس بالطريقة التقليدية.	الطلاب	٢١	٢٦.٢٥	٢٢	٢٧.٥٠	٢٣	٢٨.٧٥	١٤	١٧.٥٠	٢.٥٠	٧٢.٥٠	٦	٠.٥٨
		الطالبات	٢٤	٣٠.٧٧	٢١	٢٦.٩٢	٢٢	٢٨.٢١	١١	١٤.١٠	٥.١٨	٧٤.٨٧	٦	
١٠	عدم تقبل عضو هيئة التدريس لأفكار طلابه الإبداعية.	الطلاب	١٧	٢١.٢٥	١٧	٢١.٢٥	٣١	٣٨.٧٥	١٥	١٨.٧٥	*٨.٢٠	٦٩.٠٠	٨	٠.٥٨
		الطالبات	٢٠	٢٥.٦٤	١٣	١٦.٦٧	٣١	٣٩.٧٤	١٤	١٧.٩٥	*١٠.٥١	٧٠.٠٠	١٠	

قيمة كاً الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠.٠٥ = ٧.٨٧ * مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٤ **



شكل (٣) الأهمية النسبية لآراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس)

الطلاب، ٨٦.٧٥% لدى الطالبات، وكانت أقل العبارات العبارة رقم (٨) (عدم تقديم عضو هيئة التدريس الحوافز التشجيعية لطلابه) حيث حصلت على الترتيب العاشر والأخير لدى الطلاب بأهمية نسبية ٦٦.٧٥% لدى الطلاب، وكانت أقل العبارات أعاقا في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس العبارة رقم (١٠) (عدم تقبل عضو هيئة التدريس لأفكار طلابه الإبداعية) حيث حصلت على الترتيب العاشر مكرر والأخير لدى الطالبات بأهمية نسبية ٦٩% لدى الطالبات.

وبالنظر إلى واقع معوقات تنمية الإبداع المتصلة ببعده عضو هيئة التدريس نجد أنها عالية خاصة في عبارة عدم اهتمام عضو هيئة التدريس بالفروق الفردية بين الطلاب ويعزى ظهور تلك المعوقات بدرجة كبيرة إلى عدم النمو المهني لعضو هيئة التدريس القائم بالتدريس نحو تنمية الإبداع وتتفق تلك النتائج جزئياً مع نتائج مخامرة وقباجة (٢٠١٤) وكندمير وغور (٢٠٠٦) والتي أظهرت بعض المعوقات في أداء المعلمين لتنمية الإبداع والتي تظهر من خلال تدني مستوى أساليب التدريس الإبداعية والاعتماد على أساليب التدريس التقليدية.

رابعاً: عرض ومناقشة واقع معوقات الإبداع في البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب)

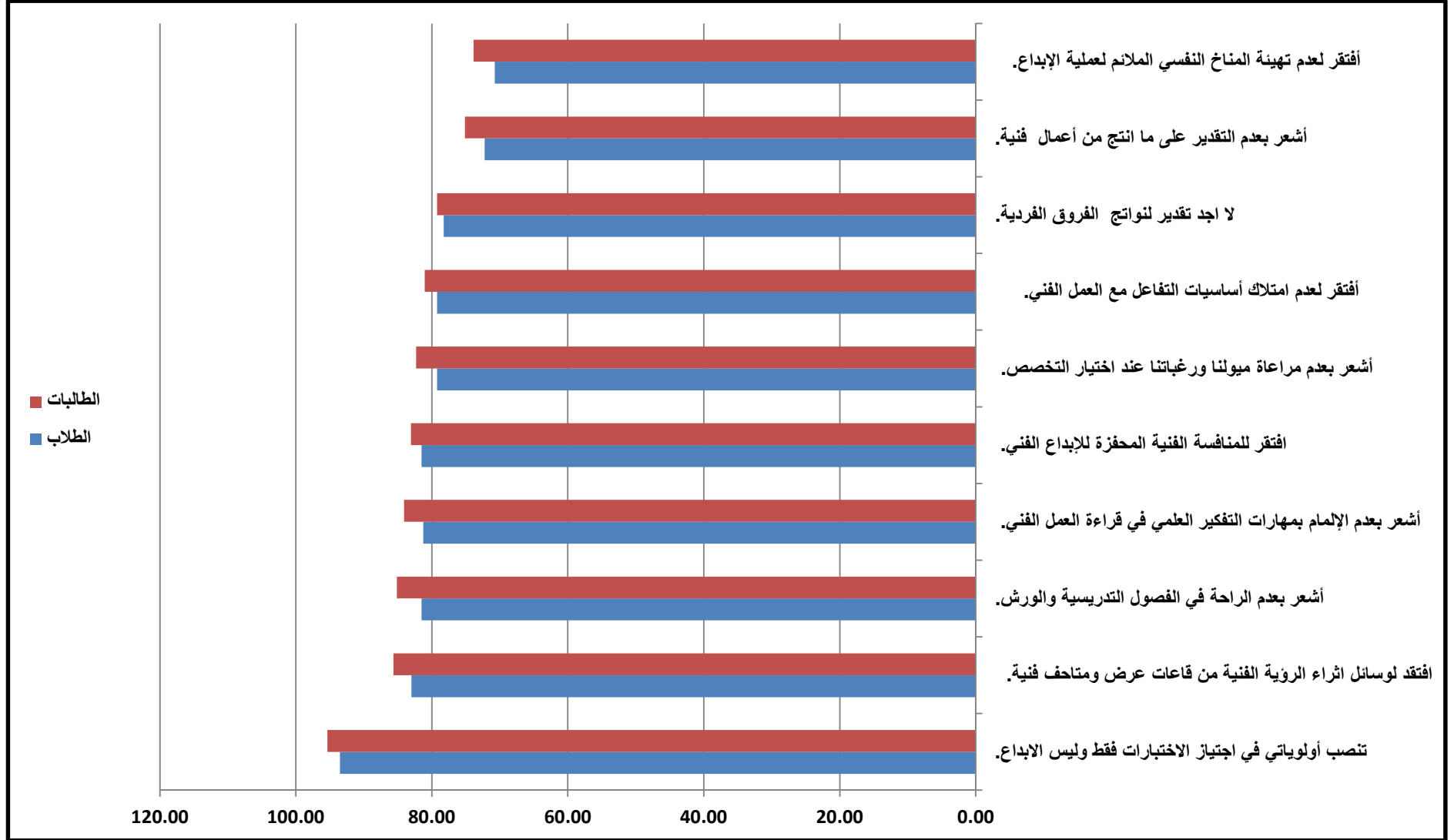
يتضح من جدول (٦) والخاص بعبارات البعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات لصالح موافق بشدة وموافق حيث كانت قيمة كاسا المحسوبة أكبر من كاسا الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في معظم العبارات لدى الطلاب والطالبات عدا عبارات رقم (١، ٤، ٨، ٩) لم تظهر لها فروق ذات دلالة احصائية، كما يتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات في جميع عبارات البعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) حيث كانت قيمة كاسا المحسوبة أقل من كاسا الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ في جميع العبارات بين الطلاب والطالبات وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات في جميع عبارات البعد الثالث، ويتضح من جدول (٦) وشكل (٣) الأهمية النسبية ترتيب آراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الثاني حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٨٠.٢٦% إلى ٦٩.٠٠% إلا أن أكثر العبارات إعاقا في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس العبارة رقم (٧) (عدم اهتمام عضو هيئة التدريس بالفروق الفردية بين الطلاب) حيث حصلت على الترتيب الأول لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٨٩.٧٤% لدى

د. أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي: معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة

جدول (٧) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كلاً لآراء الطلاب والطالبات نحو البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب)

م	المعوقات	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		قيمة كاً ^٢	الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كاً ^٢ بين النوع
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١	أفتقر لعدم هيمئة المناخ النفسي الملائم لعملية الإبداع.	الطلاب	١٥	١٨.٧٥	٣٣	٤١.٢٥	١٢	١٥.٠٠	٢٠	٢٥.٠٠	**١٢.٩٠	٧٠.٧٥	١٠	١.٢٤
		الطالبات	٢٠	٢٥.٦٤	٣٠	٣٨.٤٦	١٢	١٥.٣٨	١٦	٢٠.٥١	**٩.١٨	٧٣.٨٥	١٠	
٢	أشعر بعدم التقدير على ما أنتج من أعمال فنية.	الطلاب	١٥	١٨.٧٥	٢٧	٣٣.٧٥	٣٠	٣٧.٥٠	٨	١٠.٠٠	**١٥.٩٠	٧٢.٢٥	٩	١.٢٤
		الطالبات	١٩	٢٤.٣٦	٢٦	٣٣.٣٣	٢٨	٣٥.٩٠	٥	٦.٤١	**١٦.٦٧	٧٥.١٣	٩	
٣	افتقد لوسائل إثراء الرؤية الفنية من قاعات عرض ومتاحف فنية.	الطلاب	٤٢	٥٢.٥٠	١٥	١٨.٧٥	١٦	٢٠.٠٠	٧	٨.٧٥	**٣٤.٧٠	٨٣.٠٠	٢	٠.٩٧
		الطالبات	٤٧	٦٠.٢٦	١٢	١٥.٣٨	١٣	١٦.٦٧	٦	٧.٦٩	**٥٣.١٨	٨٥.٦٤	٢	
٤	أفتقر للمنافسة الفنية المحفزة للإبداع الفني.	الطلاب	٣٥	٤٣.٧٥	٢٥	٣١.٢٥	١١	١٣.٧٥	٩	١١.٢٥	**٢٢.٦٠	٨١.٥٠	٣	٠.٦٣
		الطالبات	٣٨	٤٨.٧٢	٢١	٢٦.٩٢	١٢	١٥.٣٨	٧	٨.٩٧	**٢٨.٥٦	٨٣.٠٨	٤	
٥	أشعر بعدم الراحة في الفصول التدريسية والورش.	الطلاب	٢٩	٣٦.٢٥	٣٢	٤٠.٠٠	١٥	١٨.٧٥	٤	٥.٠٠	**٢٥.٣٠	٨١.٥٠	٤	٤.٤٦
		الطالبات	٣٤	٤٣.٥٩	٣٠	٣٨.٤٦	١٤	١٧.٩٥	٠	٠.٠٠	**٣٧.٤٩	٨٥.١٣	٣	
٦	أشعر بعدم الإلمام بمهارات التفكير العلمي في قراءة العمل الفني.	الطلاب	٣٣	٤١.٢٥	٣٠	٣٧.٥٠	٦	٧.٥٠	١١	١٣.٧٥	**٢٧.٣٠	٨١.٢٥	٥	١.٩٦
		الطالبات	٣٦	٤٦.١٥	٢٨	٣٥.٩٠	٨	١٠.٢٦	٦	٧.٦٩	**٣٣.٧٩	٨٤.١٠	٤	
٧	أشعر بعدم مراعاة ميولنا ورغباتنا عند اختيار التخصص.	الطلاب	٣٥	٤٣.٧٥	٢١	٢٦.٢٥	١٠	١٢.٥٠	١٤	١٧.٥٠	**١٨.١٠	٧٩.٢٥	٦	٠.٨٨
		الطالبات	٤٠	٥١.٢٨	١٨	٢٣.٠٨	٩	١١.٥٤	١١	١٤.١٠	**٣١.٠٣	٨٢.٣١	٦	
٨	لا أجد تقديراً لنواتج الفروق الفردية.	الطلاب	٢٧	٣٣.٧٥	٢٩	٣٦.٢٥	١٤	١٧.٥٠	١٠	١٢.٥٠	**١٣.٣٠	٧٨.٢٥	٩	٠.٣٧
		الطالبات	٣٠	٣٨.٤٦	٢٥	٣٢.٠٥	١٣	١٦.٦٧	١٠	١٢.٨٢	**١٤.٠٠	٧٩.٢٣	٩	
٩	تنصب أولوياتي في اجتياز الاختبارات فقط وليس الإبداع.	الطلاب	٦١	٧٦.٢٥	١٢	١٥.٠٠	٧	٨.٧٥	٠	٠.٠٠	**١١٥.٧٠	٩٣.٥٠	١	٧.٥٢
		الطالبات	٦٥	٨٣.٣٣	١٠	١٢.٨٢	١	١.٢٨	٢	٢.٥٦	**١٤٤.٠٥	٩٥.٣٨	١	
١٠	أفتقر لعدم امتلاك أساسيات التفاعل مع العمل الفني.	الطلاب	٣٩	٤٨.٧٥	١٣	١٦.٢٥	١٤	١٧.٥٠	١٤	١٧.٥٠	**٢٤.١٠	٧٩.٢٥	٧	٠.٤
		الطالبات	٤٢	٥٣.٨٥	١١	١٤.١٠	١٢	١٥.٣٨	١٣	١٦.٦٧	**٣٤.٧٢	٨١.٠٣	٧	

قيمة كاً الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠.٠٥ = ٧.٨٧ * مستوى ٠.٠١ = ١١.٣٤ **



شكل (٤) الأهمية النسبية لآراء الطلاب والطالبات نحو عبارات نحو البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب)

الأول لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٩٣.٥٠% لدى الطلاب، ٩٥.٣٨% لدى الطالبات، وكانت أقل العبارات إعاقه في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي العبارة رقم (١) (أفتقر لعدم تهيئة المناخ النفسي الملائم لعملية الإبداع) حيث حصلت على الترتيب الأخير برقم (١٣) لدى الطلاب والطالبات بأهمية نسبية ٧٠.٧٥% لدى الطلاب، ٧٣.٨٥% لدى الطالبات. وبالنظر إلى واقع معوقات تنمية الإبداع بالنسبة للبعد الرابع كانت عالية حيث تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين ٩٥.٣٨ ، ٧٠.٧٥% وكان اهتمام الطلاب الكثر هو اجتياز الاختبارات دون النظر إلى الإبداع وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة كدراسة روبينا (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن الطلاب يسعون خلال العملية التعليمية إلى المعرفة والتحصيل الدراسي دون الاهتمام بالإبداع والابتكار وأما ما أشارت إليه دراسة الزعبوط (٢٠١٥) والتي أكدت على وجود علاقة عكسية بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته. بمعنى كلما زادت معوقات الإبداع لدى الطلاب قلت تنمية الإبداع لدى الطلاب وينصب العمل على التحصيل الدراسي .

الإجابة على السؤال الثاني: تحديد درجة تأثير معوقات تنمية الإبداع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة، وترتيبها بحسب درجة تأثيرها.

يتضح من جدول (٧) والخاص بعبارات البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض) ولصالح موافق بشدة وموافق حيث كانت قيمة كائ المحسوبة أكبر من كائ الجدولية عند مستوى ٠.٠١ في جميع العبارات لدى الطلاب والطالبات وهذا يؤكد مدى الاختلاف في آراء الطلاب والطالبات (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض) في جميع العبارات.

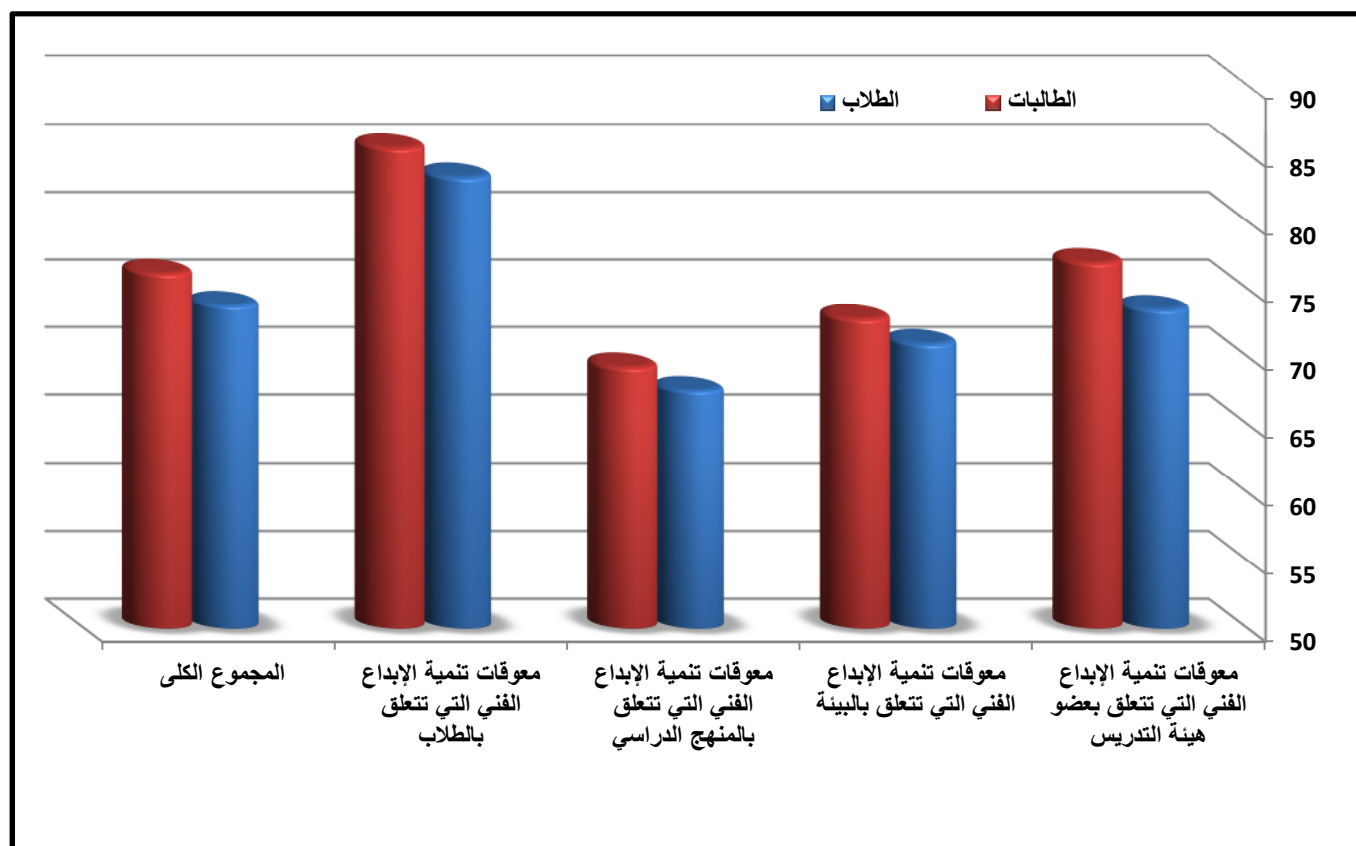
كما يتضح من جدول (٧) عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات في جميع عبارات البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب) حيث كانت قيمة كائ المحسوبة أقل من كائ الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.٠١ في جميع العبارات بين الطلاب والطالبات وهذا يعني عدم وجود اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب).

ويتضح من جدول (٧) وشكل (٤) الأهمية النسبية ترتيب آراء الطلاب والطالبات نحو عبارات البعد الرابع حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٩٥.٣٨ % إلى ٧٠.٧٥ % إلا أن أكثر العبارات إعاقه في تنمية الإبداع الفني التي بالطلاب الدراسي العبارة رقم (٩) (تنصب أولوياتي في اجتياز الاختبارات فقط وليس الإبداع) حيث حصلت على الترتيب

جدول (٨) الأهمية النسبية لآراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع

قيمة (ت)	ترتيب البعد	الأهمية النسبية %	مجموع آراء البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	المعالجات الإحصائية	
							المتغيرات	البعد
**٤.٥١	الثاني	٧٣.٤٩	٣٠٥٧	٥.٢٩	٣٨.٢١	١٣	الطلاب	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس
	الثاني	٧٦.٩٧	٣١٢٢	٧.٥٦	٤٠.٠٣	١٣	الطالبات	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة
*٢.٠٤	الثالث	٧٠.٩٧	٢٢٧١	٥.٦٠	٢٨.٣٩	١٠	الطلاب	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي
	الثالث	٧٢.٧٩	٢٢٧١	٤.٥٠	٢٩.١٢	١٠	الطالبات	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب
١.٥٧	الرابع	٦٧.٥٣	٢١٦١	٧.١٥	٢٧.٠١	١٠	الطلاب	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي
	الرابع	٦٩.٢٦	٢١٦١	٨.٥٦	٢٧.٧١	١٠	الطالبات	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب
١.٧٢	الأول	٨٣.٢٨	٢٦٦٥	١٠.٥٩	٣٣.٣١	١٠	الطلاب	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب
	الأول	٨٥.٤٢	٢٦٦٥	٩.١٢	٣٤.١٧	١٠	الطالبات	معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب
**٤.٧٨	-	٧٣.٧٩	١٠١٥٤	٢٨.٦٣	١٢٦.٩٢	٤٣	الطلاب	المجموع الكلي للاستبانة
	-	٧٦.١٧	١٠٢١٩	٢٩.٧٤	١٣١.٠٣	٤٣	الطالبات	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨ * مستوى ٠.٠١ = ٢.٦٣ **



شكل (٥) الأهمية النسبية لأبعاد الاستبانة والمجموع الكلي لآراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في معوقات تنمية الإبداع

الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في البعد الثاني والخاص بمعوقات (تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) ولصالح الطالبات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة بين آراء الطلاب والطالبات في البعد ٢٠٠٤ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠٥، بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في البعد الثالث الخاص بمعوقات (تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب) والبعد الرابع الخاص بمعوقات (تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب).

عليه يرى الباحث أن واقع معوقات ترتيب أبعاد معوقات الإبداع الفني مقبول من الناحية العملية وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة دياب (٢٠٠٥) والتي تضمنت أربعة أبعاد لمعوقات تنمية الإبداع وهي معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة، والمعلم، والطلاب وأظهرت النتائج ضرورة الاهتمام بالبيئة التعليمية أولاً وتوفيرها. وهذا ما أكدته دراسة روبينا (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن هناك عقبات ومعوقات تقف حائلاً في تعزيز الإبداع تتعلق بالمعلم والمنهاج والطلاب والبيئة التعليمية.

الإجابة على السؤال الثالث: تحديد السبل المأمولة لحل تلك المعوقات وإثراء الإبداع لدى الطلاب قيد الدراسة.

يتضح من جدول (٨) وشكل (٥) أن أعلى وزن نسبي % لاستجابات الطلاب نحو بعد معوقات تنمية الإبداع الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة كانت لصالح البعد الرابع (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب) بنسبة ٨٣.٢٨% لدى الطلاب ونسبة ٨٥.٤٢% لدى الطالبات، يليه البعد الأول (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) بنسبة ٧٣.٤٩% للطلاب ونسبة ٧٦.٩٧% لدى الطالبات، فالبعد الثاني (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة) بنسبة ٧٠.٩٧% ونسبة ٧٢.٧٩% للطالبات، فالبعد الثالث (معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي) بنسبة ٦٧.٥٣% ونسبة ٦٩.٢٦% للطالبات، كما كان واقع معوقات تنمية الإبداع الفني كانت للمجموع الكلي للاستبانة عالي حيث تراوح ٧٣.٧٩% لدى البنين و٧٦.١٧% لدى البنات.

كما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة في البعد الأول والخاص بمعوقات (تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) ولصالح الطالبات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة بين آراء الطلاب والطالبات في البعد ٤.٥١ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١، وقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء

٥- تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٩٥.٣٨% إلى ٧٠.٧٥% إلا أن أكثر العبارات إعاقاة في تنمية الإبداع الفني التي بالطلاب الدراسي العبارة رقم (٩) (تنصب أولوياتي في اجتياز الاختبارات فقط وليس الإبداع).

٦- ظهرت استجابات الطلاب نحو البعد (معوقات تنمية الإبداع الطلاب والطالبات قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الباحة) كانت لصالح الأبعاد بالترتيب البعد الرابع: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالطلاب، والبعد الأول: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والبعد الثاني: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة، والبعد الثالث: معوقات تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يأتي:

١- تشجيع الإبداع والحث على ممارسته من خلال برامج تعليمية آمنة تعد لهذا الغرض في جميع مستويات الجامعة وذلك يستند إلى كون الإبداع ظاهرة يمكن تعليمها وتعلمها.

٢- ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية وتجهيزاتها من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة.

تظهر الإجابة على السؤال الثالث من خلال النتائج والتوصيات التي تمثلت في:

النتائج:

١- أظهرت النتائج واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة بمستوى عالٍ بنسبة تتراوح ٧٣.٧٩% لدى الطلاب، ٧٦.١٧% لدى الطالبات.

٢- تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٩٠.٥١% إلى ٦٤.٢٥% إلا أن أكثر العبارات إعاقاة في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي العبارة (لا يلي المنهج حاجات وميول واهتمامات الطلاب الإبداعية).

٣- تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٨٩.٧٤% إلى ٦٠.٠٠% إلا أن أكثر العبارات إعاقاة في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالبيئة العبارة رقم (٧) (عدم اهتمام عمادة الكلية بتنمية الإبداع لدى الطلاب).

٤- تراوحت الأهمية النسبية لجميع العبارات لدى الطلاب والطالبات ما بين ٨٠.٢٦% إلى ٦٩.٠٠% إلا أن أكثر العبارات أعاقاة في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بعضو هيئة التدريس العبارة (عدم اهتمام عمادة الكلية بتنمية الإبداع لدى الطلاب).

الزعبوط، سمية عيد (٢٠١٥): "واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات" المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد السادس، العدد الحادي عشر.

الشراري، سلامة (٢٠٠٥): معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان الاردن.

الصبيحي، ماجد (٢٠٠٦): المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

العدلوني، محمد أكرم (٢٠١٣): مستويات الإبداع وعلاقة الإبداع بالذكاء وبالتفكير - مقال بجريدة - مجلة الخيال - القاهرة ٢٠١٣.

الهويدي، زيد (٢٠٠٥): أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية الفكر الإبداعي - ط ٢ دار الكتاب الجامعي - العين - الامارات العربية.

جروان، فتحي (٢٠٠٢): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان، دار الفكر.

دياب، سهيل رزق (٢٠٠٥): معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.

٣- تعديل وتطوير المناهج الدراسية بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلاب، و لحدوث ذلك لا بد من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة على وضع البرامج الدراسية والمناهج التعليمية.

٤- ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار وتعمل على تحقيق الإبداع وتنميته.

٥- توفير مناخ تعليمي اجتماعي يشجع على تنمية الإبداع بين عضو هيئة التدريس وطلابه.

٦- الاهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس وتأهيله وتزويده باستراتيجيات وطرائق اكتشاف المبدعين من الطلبة وتنمية قدراتهم.

قائمة المراجع:

البكر، رشيد (٢٠٠٢): معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الثامن، العدد ٢٥.

الحري، شرين (٢٠٠٨): معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحزعلي، حيدر عبد الأمير (٢٠١٣): الابتكار في التربية الفنية مفهوما وتطبيقاتها، ط ١، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ١٠.

الذيب، ابراهيم (٢٠٠٧): استراتيجيات الإبداع والابتكار - مجلة التدريب والتقنية - المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

نادية عواض وأحمد ابراهيم (٢٠٠٠):
سيكولوجية الإبداع، كلية التربية جامعة
حلوان، بدون.

سرور، نادية هايل (٢٠٠٢): مقدمة في
الإبداع الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، ص ٥٥.

نجار، طارق محمد (١٩٨٨): مدي فاعلية
برنامج تدريس لتنمية بعض القدرات الابتكارية
عند الصم والبكم، رسالة ماجستير غير منشورة،
معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Allen, I. Elene., E & Seaman, C. A (2007):
Likert Scales and Data Analyses. Quality
Progress, 40, 64-65.

Bright & Philippa. (2002): Factors that
Enhance and Impede Good Teaching:
Implication of staff Development, Dundin:
University of Otago.

Daniel Hallahan & James Kauffman (2003):
Exceptional Learners Introduction to Special
Education - New Jersey - Englewood Cliffs-
Prentice hall.

Fleith, D & Denise, S. (2000): Teacher
and Student Perceptions in the Classroom
Environment. Roeper Review, 22, 148-52.

Kandemir, Mehmet Ali & GÜR, Hülya,
(2006), "Creativity Training in Problem
Solving", Balikesir University, Turkey.

Mannathokoi, Magdeline & Mangopei,
Boitumelo, (2013), "Barriers to Parental
Involvement in Primary Schools: A case Study
of Central North Region of Botswana",
international Journal of Scientific Research in
Education, South Africa MARCH, Vol. 6 (1).

Robina, Shaheen, (2010), "An Investigation
into the Factors or Inhibiting Primary School
Children's Creativity in Pakistan", A thesis
submitted to the University of Birmingham for
the degree of PhD, University of Birmingham:
Pakistan

ثالثاً: مراجع الإنترنت:

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424>

<http://www.arabmn.com/archives/3227>

روشنكا الكسندر (١٩٨٩): الإبداع العام
والخاص - ترجمة غسان عبد الحي سلسلة عالم
المعرفة، العدد ١٤٤، ص ٩٧.

طارق السويديان ومحمد العدلوني (٢٠٠٤):
مبادئ الإبداع، دار ابن حزم، الرياض، المملكة
العربية السعودية.

عبادة، أحمد (٢٠٠٢): معوقات التفكير
الابتكاري في مراحل التعليم العام، الجمعية المصرية
لدراسات النفسية، القاهرة. مج ٥.

الحيزان، عبد الإله (٢٠٠٢): لمحات في التفكير
الإبداعي، مجلة البيان للنشر، الطبعة الأولى،
الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد المجيد، طارق جميل (٢٠٠٥):
الأنشطة الإبداعية، دار صفاء للنشر والتوزيع،
عمان، ص ٢٠.

محمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٣):

التكامل بين التعليم العالي والتعليم قبل العالي لتنمية
الإبداع والابتكار، المؤتمر التاسع لوزارة التعليم
العالي والبحث العلمي، دمشق ١٣-١٥ أيلول

مخامرة، كمال وقباجة، زياد (٢٠١٤):
معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس
المرحلة الأساسية العليا بمحافظة القدس، بحث
منشور مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة
بابل، العدد (١٦).

مصيري حنوره (١٩٩٥): السلوك
الإبداعي - مفاهيم أساسية - مجلة التربية جامعة
الكويت - السنة الخامسة الكويت.



ALbaha University

Issue No: 12 ... Muharram1439 H - September 2017 AD

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Creativity Development Obstacles between Reality and
Hope for Students of the Department of Art Education
at the Faculty of Education, Albaha University

Dr. Ahmed Ibrahim Saed Alghamdi

Assistant Professor of Art Education Department
Faculty of Education – Albaha University

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212